قسم أصول التربية

بحـث بعـــنوان

دور مؤسسات التعليم الثانوي في تحقيق التربية الأمنية

"دراسة ميدانية بمحافظة الوادي الجديد"

إعداد

راندا منير مهدي

حاصلة على بكالوريوس التجارة شعبة "محاسبة"

جامعة قناة السويس

إشـــــــراف

أ.د/ ناصر محمد عامر

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

وعميد كليةالتربية – جامعة الوادي الجديد

أ.م.د/ اماني محمد الشريف

أستاذ أصول التربية المساعد

كـــلية الـــتربية – جامعة اسيوط

١٤٤١هـ– ٢٠٢٠م

المقدمة

يعد الأمن هاجس الشعوب على مر العصور، فما من أمة إلا وتسعى إلى تحقيق أمنها بشتى الوسائل والطرق؛ فالأمن نعمة من نعم الله التي أنعم بها على البشر، وفقدان هذه النعمة يجعل الفرد فريسة للمخاوف التي تنعكس على شتى جوانب الحياة.

فالأمن هو حالة من الطمأنينه والاستقرار التي تسود الدولة لتتمكن من تحقيق مصالحها ولكي يتحقق الأمن لابد من الأخذ بالوسائل التي شرعتها الأديان السماوية تحقيقاً للضرورات الخمس: الدين، النفس، العقل، العرض، والمال وعلي الرغم من أهمية تحقيق الأمن داخلياً وخارجياً، وهذا لن يتأتي بدون العناية بترسيخ الأمن التربوي حيث يرتبط التعليم بالأمن ارتباطاً وثيقاً "وحيث تقوم المؤسسات التعليمية بدور واضح وملموس في تنمية الوعي الأمني انطلاقاً من دور التربية والتعليم في بناء قيم المجتمع وتحصين أفكاره وترسيخ مبادئ الحس الأمني والوقاية من الجريمة وتقع عليها المسؤلية في تطوير الوعي الأمني لدي الناشئة من الصغر ومن هنا جاءت أهمية التربية الأمنية التي تهتم بتنمية الوعي الأمني للطلاب والطالبات وخاصة أن حداثة سن المتعلمين تجعلهم أكثر قدرة علي الإستيعاب والفهم . [١]

وقد توسع دور المنظومة الأمنية ليتضمن كل ما يمس أمن المواطن وراحته واستقراره، فلم تعد الأجهزة الأمنية وحدها هي المسؤولة عن الحفاظ علي أمن المجتمع ومكتسباته وإن كان يقع عليها الجزء الأكبر من المسؤولية، ويعرف الأمن كما ذكر(أحمد البرقاوي وشركاه) أن الأمن يعني قدرة المجتمع وإطاره النظامي علي مواجهة كافة التهديدات الداخلية والخارجية بما يؤدي إلي المحافظة علي كيانه وهويته، وإقليمه، وموارده، وتماسكه، وتطوره، وحرية إرادته. [٢]

وتأتى العلاقة بين التربية والمؤسسات الأمنية في إطار العلاقة الوظيفية المتزامنة لكون المدرسة أو الجامعة نتاج للبيئة الإجتماعية والإقتصادية والفكرية والثقافية لمجتمعها، فالتربية بكونها قوة ضابطة لسلوكيات الفرد، تساعده علي التكييف مع مجتمعه، وعدم الخروج علي المعايير والقيم السائدة التي اختطها المجتمع، والمدرسة أو الجامعة كونها المكان الذي تتشكل فيه هوية الأفراد وتنمية مهاراتهم وخبراتهم من خلال التربية ليصبحوا بعد تخرجهم عوامل بناء وأمن وتحديث في مجتمعهم [٣] .

---

(١) تركي العتيبي ، **إسهامات الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني، دراسة تطبيقية علي مدارس التعليم العام الثانوي الحكومي للبنين بمدينة مكة المكرمة**، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القري، مكة المكرمة ،٢٠٠٨، ص ٧٤

(٢) أحمد البرقاوي وآخرون، **الأمن القومي العربي في عالم متغير** (بعد أحداث ١١سبتمبر-أيلول٢٠٠١)، مكتبة مدبولي ، القاهرة، ٢٠٠٢، ص٣٠ .

(٣) محمدالمنشاوي ، رأي الجمهور في الشرطة المجتمعية، **ورقة عمل مقدمة لندوة مفهوم الشرطة المجتمعية**، المنعقدة في أكاديمية الشرطة دبي بالتعاون مع جامعة نايف العبية بدبي من ١٥/٨ حتي ٨/ ١٧، ٢٠٠٨م، ص ٨ .

كما أكدت (آمال محمد إبراهيم،٢٠١٩) علي"أن المؤسسات التربوية علي كافة أشكالها المنبع الرئيسي الذي يكسب الطالب من خلاله العلم والمعرفة وتنمو مهاراته وتتطور سلوكياته وتصرفاته سلبًا أو إيجابًا حسب توجهات المؤسسة ".[١]

ويمكن القول أن الحاجه إلي التربية الأمنية وتطبيقها في المؤسسات التعليمية تدعم الأمن بشقية: الوقائي (بتقديم الحصانة الفكرية المبكرة والحماية من المخاطر قبل وقوعها). وكذلك الأمن العلاجي(عند ظهور بعض الأفكار المنحرفة والأهواء المضللة من قبل البعض) . وتُعد المدرسة والمؤسسات التربوية بشكل هام من أهم الروافد الفكرية للمجتمع التي تتولي حماية معتقدات الطلبة وأفكارهم من خلال المناهج والأنشطة المرتبطة بها ويرتبط أهمية دورها في الحفاظ علي الأمن الفكري، كونها تضم فئة من أهم فئات المجتمع، وثروة من أغلي الثروات للأمم ألا وهي الطلبة .

ومن أهم المبررات التي تدفع البيئات التعليمية المصرية للإهتمام بالتربية الأمنية وتطبيق مبادئها وتحقيق أهدافها ما طرأ على العالم اجمع وعلى البيئة المصرية خاصة من انفتاح تكنولوجي ، دفع الصغار والكبار للإنخراط في ثقافات غير مطابقة للعادات والتقاليد المصرية تولد عنها سلوكيات منحرفة وتتمر بين الصغار والكبار، وهذه السلوكيات المنحرفة من عنف وشللية وانحراف اخلاقي عبر مواقع التواصل الإجتماعي ينتشر ويتوغل في المدارس المصرية جميعها.

و من أهم المراحل التعليمية التي ينبغي التركيز عليها هي مرحلة التعليم الثانوي بإعتبارها محضنا لجيل الشباب المقبل علي الحياة بكل ما فيها من خير وشر ، حيث تتميز هذه المرحلة بتحولات فكرية تتسم بالاضطراب وكثرة التساؤلات والرغبة في اكتشاف ماهو غامض او متناقض ، مما يستلم العمل علي تحقيق الطمأنينة والأمان في نفوسهم ، ومخاطبة عقولهم ووجدانهم خطابا معتدلا يصل بهم إلى حالة الاستقرار .

ولعل ظهور بعض المخاطر بين طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد مؤشر علي ضعف تحقق التربية الأمنية لدي الطلاب وضعف في تحقيق الحصانه الأمنية التربوية لهؤلاء الطلاب حيث أكدت العديد من الدراسات ومنها (حسن محمد الزهراني، ٢٠١٦)علي أن الطلاب في حاجة ماسة إلي تحقيق الأمن الفكري وأنها مسؤلية مجتمعية مشتركة بين مؤسسات المجتمع، وأن المرحلة الثانوية لها دور فعال في ذلك [٢].

كما أن التربية في عمومها تؤدي دورًا مهمًا في الحفاظ علي ثقافة المجتمع العامة، ونقلها عبر الأجيال المتعاقبة.

---

[١] آمال محمد إبراهيم، **تفعيل دور الجامعة في مواجهة ظاهرة الانحراف الفكري المجتمعي في ضوء متطلبات تحقيق الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية** : دراسة تحليلي،مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط، مج٣٥،ع٥، مايو،٢٠١٩،ص١١.

[٢] حسن محمد الزهراني، **الأمن الفكري لدي الطلاب مظاهره وصوره وطرق الوصول إليه**، مجلة كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط ، مجلد٣٢، ع ٣ ، جزء ١، يوليو ،٢٠١٦، ص ص ٣١٧-٣٢٠.

كذلك تعمل علي تنمية وعي أفراد المجتمع، كما أن لها دورًا في تطوير هذه الثقافة وتجديدها بما يتلاءم مع تطورات العصر والثوابت الثقافية الأصلية [١].

وتري الباحثة أن هناك مبررات عديدة للتكامل بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات التربوية لما يواجهان من تحديات أمنية وإجتماعية وثقافية متنوعة فرضتها التغيرات المتلاحقة التي يشهدها المجتمع المصري في مختلف المجالات لعل من أهمها التيارات الفكرية المتطرفة والحملات الإعلامية المغرضه، والخطط المتواصلة لإغراق الوطن بالمخدرات وإستغلال الأعداء للشباب لتغذية المخططات الإرهابية بالإضافة إلي إرتفاع معدلات البطالة وتطور التقنيات الحديثة والبث الفضائي وما يترتب عليها من أخطار مادية ومعنوية وتفرض هذه التحديات تكاتف الجهود لوقاية الشريحة الكبري من أفراد المجتمع الأ وهم الشباب .

وتأسيساً علي ما سبق فإن الدراسة الحالية تسعى إلي التحقق من دور مدارس التعليم الثانوي في تحقيق التربية الأمنية

مشكلة الدراسة

على الرغم من أن مفهوم التربية الأمنية أضحى مفهوماً تربوياً دولياً شائعاً، وامتدت تطبيقاته في كثير من دول العالم المختلفة بهدف الاستفادة منها في تعزيز الأمن وإعداد مورد بشري قادر علي حماية نفسه وتحصينها مُحافظاً علي وطنه وعلي أمنه وسلامته، إلا أن واقع التربية الأمنية في مصر والعالم العربي ما زال يعاني من القصور.

وقد اوصت دراسة محمد النصر (٢٠١٥) بضرورة تعميق الحوار والإنفتاح الفعال بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الأمنية فالأمن مسؤولية يجب أن يضطلع بها الجميع وليس المؤسسات الأمنية وحدها. وضع مواد دراسية حول الوقاية من الجريمة توضح كيف يمكن للتلاميذ تحصين أنفسهم من الجريمة ومعرفة السبل الناجحة للوقاية منها. تعزيز دور القطاعات الأمنية في المؤسسات التعليمية من خلال تخصيص بعض الساعات التي يتم فيها تدريب التلاميذ على كيفية التعامل مع المواقف المختلفة وذلك تحت إشراف متخصصين في التربية والإجتماع وعلم النفس وكذلك تأهيل رجال الأمن تربوياً للتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة. [٢]

كما دعت دراسات وندوات ومؤتمرات محلية وعربية عدة إلي توطيد العلاقة بين القطاعات الأمنية والتعليمية بما يسهم من تحقيق التكامل الفعال بينها وبناء شراكة مستدامه بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الداخلية ممثلة في القطاعات الأمنية، وتجسيد شعار الأمن مسؤولية الجميع مثل المؤتمر العلمي السادس (٢٠١٦) بجامعة المنوفية والذي اوصى بتطوير الشراكة بين الجامعات والمؤسسات

(١) محمد عبد الرؤف عطية، **التعليم وأزمة الهوية الثقافية**، مؤسسة طيبة للطبع والنشر، القاهرة، ٢٠٠٩، ص١٣٣.

(٢) محمد النصر حسن، **رؤية تربوية مقترحة لمتطلبات تحقيق التربية الأمنية بمرحلة التعليم الإبتدائي** مجلد ع، العدد (٢٢) ص ص ٦٠٤-٦٥٩.

التعليمية، ومؤسسات المجتمع المدني في تعزيز الأمن للطلاب من خلال البرامج وورش العمل واللقاءات المختلفة. والاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات، كمدخل ضروري لتأمين المجتمع فكريا. المؤتمر التربوي الثاني في جامعة الاستقلال يوصون بتعزيز قيم الانتماء والهوية الوطنية في البرامج التعليمية، المؤتمر العلمي التربوي الدولي الرابع (٢٠١٦) تحت شعار الأسرة وأثرها في تحقيق الأمن الفردي والمجتمع)

وقد لاحظت الباحثة من خلال زياراتها لمؤسسات التعليم المختلفة ولقاءاتها مع الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمدرسة التالي:

١- قيام بعض المتعلمين في المراحل المختلفة بأعمال عنف وتخريب مدفوعة بالإحباط، وأدى ذلك إلى فصل بعض الطلاب بسبب اعمال تخريبية داخل المدرسة

٢- التطرف الفكري والخلقي الشائع في بعض المدارس خاصة المدارس الثانوية والذي يعتبر نواة للارهاب والتطرف الديني

٣- المظاهر السلوكية للمراهقة هي أهم مايميز الطالب في مرحلة التعليم الثانوي ، حيث تتسم ردود افعاله بالعنف والإعتراض الدائم علي الأوامر ، التذبذب في تشكيل هوية ترضي المحيطين به مما قد يجعل الطالب فريسة للإنخراط في جماعات غير مقبولة اجتماعيا وهذا ما يتضح من خلال ما تنشره الصحف والإذاعات اليومية عن جماعات غير أخلاقية ينضم اليها العديد من طلاب المرحلة الثانوية .

بناءاً على ماسبق ، تحاول الدراسة الحالية استقصاء دور المدارس الثانوية في تحقيق التربية الأمنية لدى طلابها .

أسئلة الدراسة

١- ما الإطار المفاهيمي للتربية الأمنية ؟

٢- ما دور المدارس الثانوية في تحقيق التربية الامنية؟

٣- ما واقع التربية الأمنية في مؤسسات التعليم الثانوي بمحافظة الوادي الجديد ؟

٤- ما التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز دور مؤسسات التعليم الثانوي في تحقيق التربية الامنية بمحافظة الوادي الجديد؟

أهداف الدراسة

تسعي الدراسة الحالية إلى:-

١- إلقاء الضوء على الإطار المفاهيمي للتربية الأمنية في مؤسسات التعليم الثانوي.

٢- التعرف على دور المدارس الثانوية في تحقيق التربية الأمنية.

٣- رصد الواقع الفعلي التربية الأمنية في مؤسسات التعليم الثانوي بمحافظة الوادي الجديد، وأهم المعوقات التي تواجهه.

٤- تقديم التوصيات اللازمة لتعزيز دور مؤسسات التعليم الثانوي في تحقيق التربية الأمنية بمحافظة الوادي الجديد.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية :-

- تأخذ الدراسة أهميتها النظرية من أهمية الأمن في حياة الأفراد والمجتمعات، والدور المؤثر الذي تقوم به المؤسسات الأمنية لحماية المواطنين والمحافظة علي مكتسبات الوطن والعلاقة التكاملية الحتمية بين المؤسسات الأمنية والمؤسسات التربوية.

من المؤمل أن تعرض الدراسة تحليلا نظريا لدور المدارس الثانوية في تحقيق التربية الأمنية

الأهمية التطبيقية :-

١- تزويد الهيئات والجهات التعليمية بجوانب القصور في دور المدارس الثانوية في تحقيق التربية الأمنية.

٢- تقديم عدد من التوصيات التي يمكن من خلالها تعزيز دور المدارس الثانوية في تحقيق التربية الأمنية.

الدراسات السابقة:-

أولًا: الدراسات العربية:-

١- **دراسة (السلطان، ٢٠٠٩)** [١] **"التربية الأمنية وإمكانية تطبيقها في المؤسسات التعليمية"**

هدفت الدراسة إلي تحديد أهم الأهداف الرئيسة التي تسعي التربية الأمنية إلي تحقيقها وكذلك التعرف على معوقات تطبيقها في المؤسسات التعليمية السعودية ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باداته الاستبانة ، أظهرت النتائج أهم الأهداف التي يراها أفراد العينه لتطبيق التربية الأمنية وتتمثل في مكافحة التطرف والإرهاب وتحقيق الأمن ووقاية الشباب من تعاطي المخدرات كما تمثلت أهم المعوقات في ضعف التنسيق بين المؤسسات الأمنية وكثرت المهام المطلوبة بالمدرسة.

٢- **دراسة (محمد ٢٠١٥م)** [٢] **بعنوان"رؤية تربوية مقترحة لمتطلبات تحقيق التربية الأمنية بمرحلة التعليم** " هدفت الدراسة الى: التعرف على مفهوم التربية الأمنية وأهدافها ومجالاتها، الكشف عن واقع التربية الأمنية في المدرسة الإبتدائية، التعرف على أبرز التحديات المجتمعية التي تستوجب

---

(١)افهد سلطان السلطان، **التربية الأمنية وأمكانية تطبيقها في المؤسسات التعليمية** ، بحث منشور مركز البحوث التربوية ،جامعة الملك سعود، ٢٠٠٩ .

(٢) محمد النصر حسن، رؤية تربوية مقترحة لمتطلبات تحقيق التربية الأمنية بمرحلة التعليم الإبتدائي مرجع سابق، ٢٠١٥.

تفعيل التربية الأمنية في المدرسة ، تحليل أهم المعوقات التربوية التي تواجه التربية الأمنية لتلاميذ المدرسة الإبتدائية ، تقديم بعض متطلبات تفعيل التربية الأمنية لتحقيق الأمن والسلامة في المدرسة الإبتدائية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة من حيث عرض الموضوع ووصف تفاصيله بصورة تساعد على التنبؤ بالنتائج ، وتوصلت النتائج الى انه مازالت العملية التربوية الأمنية في حاجة ماسة إلى منهج علمي واضح المعالم يتم من خلاله تفعيل علاقة القطاعات الأمنية بالمؤسسات التعليمية. يمثل الإصلاح التربوي الأمني رافداً أساسياً لأمن المجتمع، وهو بالتالي ضروري في العملية التربوية التي تنشد استكمال منظومة التربية الشاملة. يفتقر تحقيق الأمن المدرسي إلى التخطيط الواعي والواقعي من جانب القائمين على التعليم في مختلف المراحل التعليمية.

ثانيًا: الدراسات الأجنبية:-

١-دراسة Bradshaw,s (2011) [١] بعنوان تصميم منهج دراسي قائم علي الأمن الداخلي في التعليم العالي الأمريكي":

-هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أفضل محتوى ملاءم لدرجة بكالوريا في الأمن الداخلي. وزعت ١٨ من الدراسات الاستقصائية عن طريق البريد، و(٨٢) عن طريق البريد الإلكتروني، بالاضافة الي جولة واحدة تستخدم لجمع مجالات المحتوى من المشاركين، قسمت مكونات المحتوى إلى المحتوى الرئيسي، وطلب من المشاركين لتصنيف مكونات المحتوى الرئيسية باستخدام مقياس Likert. بعد كل جولة، والوسائل والوسائط ونواتجها، أظهرت نتائج هذه الدراسة تسعة مجالات التي ستكون ذات الصلة لمنهج دراسي في 'الأمن الداخلي وكانت أعلى ثلاثة مجالات ينبغي النظر فيها لإدراجها: المسائل الأمنية، وإدارة حالات الطوارئ، وإدارة المخاطر، كما يتبين من المشاركين،. وستة مجالات أخرى تتألف من تحليل التهديدات، والتكنولوجيا، والعدالة الجنائية، مقدمة للأمن الداخلي والذكاء والاستخبارات، وجاء التدريب والتنمية متاخراً في الترتيب من حيث الأهمية. وكشف التحليل مزيداً من مجالات المحتوى الرئيسية والمجالات الفرعية لابد أن تؤخذ غي الاعتبار في محتوى المناهج الدراسية.

٢-دراسة (.2013Comp) [٢] بعنوان البرنامج الوطني للتربية الأمنية واحتياجاتها من الخدمات: دراسة استكشافية لاي المناطق الحكومية وما هي مدة 'برنامج التربية الأمنية الوطنية"

-هدفت الدراسة للتعرف على مدى تحقيق برنامج التربية الأمنية الوطنية لتحقيق نجاح الأهداف الحكومية . تضمنت عينة الدراسة 'خريجي برنامج التربية الأمنية الوطني' من السنوات العشر الأولى

(1))Bradshaw, Chris William): Designing a homeland security curriculum in American higher education, **Dissertation Abstracts International**, **Pro Quest** 902491019 Ann Arbor, Texas, United States, 2011, P.15.

(2) Comp, D. J.: The National Security Education Program and its service requirement: An exploratory study of what areas of government and for what duration National Security Education Program recipients have worked 2013).

من البرنامج كوسيلة للإجابة على السؤال البحثي. أثبتت النتائج أن 'برنامج التربية الأمنية الوطنية ناجحاً في الوفاء بالأهداف، ومتفق مع كل المنصوص عليها في التشريعات لمبادرات المنح الدراسية والزمالات الدراسية للبرنامج.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت معظم الدراسات السابقة المتعلقة بالتربية الأمنية علي أهمية التربية الأمنية، كما أكدت دور التربية الأمنية في مواجهة المخاطر ذات الصلة بكل ما يمس أمن الفرد والمجتمع، بالإضافة إلي أهمية دور المؤسسات التربوية في تحقيقها، مع تركيز بعض منها علي أهمية دور المعلم في ذلك بإعتباره حجر الزاوية في العملية التعليمية .

تناولت بعض الدراسات مخاطر غياب التربية الامنية ودور الؤسسات التربوية في تحقيقها .

أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة هو المنهج الوصفي .

٨ – قلة الدرسات التي ركزت علي الربط بين التربية الأمنية والمؤسسات التربوية وخاصة التعليم الثانوي للتصدي لمخاطر غيابها علي حد علم الباحثة .

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة : –

مما سبق تلخص الباحثة أوجه التشابة والإختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية فيما يلي :

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية التربية الأمنية والتأكيد علي ضرورة تحقهها
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في إستخدام المنهج الوصفي .
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الإعتماد علي الإستبانه كأداة لجمع البيانات .
- **وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الآتي :**

- تباينت هذه الدراسات في حدودها المكانية (السعودية _ فلسطين – كندا – أمريكا) أما الحدود المكانية لهذة الدراسة فتتمثل في (الولايات المتحدة الأمريكية – نيجيريا – استراليا– المملكة العربية السعودية – الإمارات المتحدة – فلسطين– مصر)
- تنفرد هذه الدراسة في الإفادة من خبرات بعض الدول في النهوض بواقع التربية الأمنية في مؤسسات التعليم المصري.
- كما اعتنت هذه الدرسة بدراسة واقع التربية الأمنية في التعليم الثانوي المصري وإمكانية النهوض به في ضوء بعض الدول علي الصعيد العربي والأجنبي .
- تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي باداته الاستبانة للوقوف على واقع التربية الأمنية في مؤسسات التعليم الثانوي المصري والتي تعد في ضوء تحليلا للخبرات الدولية والعربية في مجال التربية الأمنية.
- تضع الدراسة الحالية تصورا للتربية الأمنية في ضوء التجارب الناجحة التي توصلت اليه بعض الدول وكذلك في ضوء ما نتجت عنه الدراسة الميدانية .

جوانب استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة : –

- بناء الإطار الفكري والنظري للدراسة .
- إعداد أدوات الدراسة .
- التعرف علي نوع النهج الدراسي المناسب للدراسة .
- تحديد أسلوب المعالجة الإحصائية الملائم للدراسة .
- مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة والإستفادة من ذلك في تفسير النتائج .

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة المشكلة وحدودها وأهدفها إتبع البحث المنهج الوصفي والذي يعتمد علي وصف الظاهرة التعليمية وتحليلها ثقافياً والأسلوب التحليلي لها واستخدام الاستبانه والمقابلة المقننه كأحد أدواته.

أدوات الدراسة

- **إستخدمت** الباحثة استبانه من إعدادها بهدف التعرف على واقع التربية الأمنية فى بعض المؤسسات التعليمية الثانوية في محافظة الوادي الجديد.

حدود الدراسة

أ– **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية علي رصد واقع التربية الأمنية في مؤسسات التعليم الثانوي المصري من حيث المفهوم ومبررات وآليات ومحتوى التطبيق فى ظل المستجدات الراهنة .

ب– **الحدود الزمانية:تم** تطبيق الدراسة خلال العام ٢٠١٩/٢٠٢٠.

ت– **الحدود المكانية:** محافظة الوادي الجديد، المدارس الثانوية ، إدارات (الخارجة – باريس– الداخلة – بلاط – الفرافرة).

ث– **الحدود البشرية:** عينة من المعلمين والمعلمات فى المؤسسات التعليمية المختلفة بالمرحلة الثانوية بمحافظة الوادي الجديد.

مصطلحات الدراسة:–

التربية الامنية: يعرفها (عبد الحميد، ٢٠٠٧) [١]. بأنها "تعزيز الإنتماء الوطني والهوية الوطنية والذاتية الثقافية العربية والإسلامية وترسيخ مبدأ المسؤولية المجتمعية والقدرة على الفحص والمقارنة بين الأفكار"

[١] معتز عبدالحميد، **تصور مستقبلي للتوعية الأمنية في المناهج الدراسية**، القاهرة، دار المعارف،٢٠٠٧.

كما عرفها (**العمري ،٢٠١٠**) [١] أنها إعداد أجيال علي نحو يحافظون علي سلامتهم، وسلامة الآخرين، في الأنفس والأموال والأعراض وغيرها من الخوف والرعب .

كما عرفها (**العمري، ٢٠١٣**) [٢] أن التربية الأمنية عملية تربوية منظمة هدفها تنشئة وتنمية الوعي بمجالات الأمن بمفهومه الشامل لدي أفراد المجتمع، من خلا إكسابهم مجموعه من القيم والمعارف والمهارات لتكوين شيخصية إيجابية متوافقة مع القيم الإسلامية والإجتماعية .

واستناداً إلى التعريفات السابقة وغيرها يمكن تعريف التربية الأمنية في هذه الدراسة إجرائياً بأنها القواعد الموضوعية والأساليب الإجرائية التى يجب أن تتبعها المؤسسات التعليمية فى تربية الطلاب وتدريبهم على المفاهيم والخبرات الأمنية من خلال إعداد جيل واعٍ منضبط مستقر العقيدة يُساهم بفاعلية فى تأمين كيان المجتمع والدولة ضد الأخطار التي تهددها داخلياً وخارجياً وتأمين مصالحها وتهيئة الظروف المناسبة لتقدمها .

الإطار النظري للدراسة

يتضمن الإطار النظري للدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:-

١- ما الإطار المفاهيمي للتربية الامنية؟

٢- ما دور مؤسسات التعليم الثانوي في تحقيق التربية الامنية؟

المحور الأول:- الإطار المفاهيمي للتربية الامنية:

أولاً: مفهوم التربية الأمنية:

تعد التربية بمعناها العام جهود إنسانية مقصودة لإحداث تغييرات مرغوب فيها للفرد تتضمن جوانب شخصيتة المختلفة التي تمكنه من التكيف ومواجهة الحياة، ومتطلباتها والقيام بمسؤلياته علي أكمل وجه. [٣]

كما يري كل من (**الحارث حسن و وادينى غسان ٢٠٠٦**) [٤] بأنها تعليم وتعلم المفاهيم الأمنية والخبرات اللازمة للمواطنين لتحقيق الأمن الوطني وحماية الموارد الطبيعية ومقاومة الرذيلة والأمراض الإجتماعية .

---

[١] محمد بن سعيد العمري، **التربية الأمنية في الإسلام اصولها ودورها في تكوين الوعي بالأمن الإجتماعي لدي الأجيال**، كلية الملك فهد الامنية، الرياض، ٢٠١٠. ص ٢٣.

[٢]محمد بن عبدالرحمن العمري، **مفاهيم التربية الأمنية المطلوب تضمينها في كتاب علم الإجتماع لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضؤ منظومة الامن الوطني الشامل**، رسالة ماجيستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة ام القري، مكة المكرمة، ٢٠١٣. ص ١٦ .

(٣) مصطفى بركات، **الفكر التربوي الإسلامي**، أبها، دار المرية ، الطبعة الثانية،٢٠٠٢. بن خريف، سعود، دور وكلاء الإدارة المدرسية في تحقيق مفهوم الأمن الفكري لدي الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية، الرياض، ٢٠٠٦ ، ص ٧.

(٤)حسن الحارث و وادينى غسان، **علم النفس الأمني** ، بيروت، الدار العربية للعلوم ،٢٠٠٦ الحقيل، سليمان عبد الرحمن، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٩٩٦، ص ٣٦

بينما يري **(عبد اللطيف، رشاد٢٠٠٧)** بأنها تدريب الطالب علي التمسك بالنظام في مختلف نواحي حياته من خلال غرس المبادئ التي تساعده علي تحمل قدر وافر من الإنضباط الذي يسهم في تشكيل سلوكه نحو الآخرين والتزامه بإحترام حرياتهم وحقوقهم [١] .

ومما سبق يتضح أن المصطلحات السابقة للتربية الأمنية قد ركزت على:

أ- ضرورة تعليم وتعلم المفاهيم الأمنية والخبرات للطلاب لتحقيق التربية الأمنية والوعي الأمني لديهم.

ب- غرس المبادئ التي تساعد الأفراد علي تحمل قدر وافر من الإنضباط الذي يسهم في تشكيل سلوكهم نحو الآخرين والتزامهم بإحترام حرياتهم وحقوقهم.

ج- تقوية الروابط بين الفرد والبلد الذي ينتمي إليه.

د- تدريب الأفراد علي التمسك بالنظام في مختلف نواحي حياتهم، وإعدادهم لأداء الأدوار والواجبات والمسئوليات التي ينبغي عليهم القيام بها.

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن تعريف التربية الأمنية بأنها عملية يتم بمقتضاها تزويد المتعلمين بالمفاهيم والمبادىء الأمنية التي تسهم في تشكيل سلوكهم، وتدربهم على الإنضباط، وتحميهم من الإنحرافات والمخاطر لتمكينهم من أداء أدوارهم ومسئولياتهم المنوطة بهم على أكمل وجه.

ثانياً: أهمية التربية الأمنية:

تسهم التربية الأمنية في بناء فكر الطلاب وإعدادهم لمواجهة الحياة بكافة أصنافها وضروبها وأطيافها، وانسجامهم داخل نسيج المجتمع المدرسي؛ بشكل يتوافق فيه كل طالب مع أقرانه ومجتمعه بما **لا** يضّر بنفسه، ولا يضّر بمن يتعامل معه في مناحي الحياة المختلفة، ويمكن توضيح أهمية التربية الأمنية في الآتي:

أ- حماية الفرد والمجتمعات من أخطار الجرائم والحوادث للعمل بكفاءة مطمئنين على حياتهم ومستقبلهم[٢] .

ب- مكافحة جرائم الإختلاس وتهريب النقد وتزييف العملة التي تؤثر بشكل مباشر على الإقتصاد الوطني وما يترتب عليه من إضعاف المقدرة المالية للدولة [٣] .

ج- تبني مبادىء تهتم بالتربية والتوعية والإرشاد الأمني لأفراد المجتمع وذلك لحماية المجتمع والتصدي إلى المخاطر التي تواجه. وأهم شريحة هي الطلاب لإشعارهم وتوعيتهم بخطورة الجرائم والحوادث وإنعكاساتها السيئة على المجتمع [٤] .

---

(١) رشاد عبد اللطيف، ، **تنمية المجتمع المحلي، الإسكندرية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،٢٠٠٧، ص ١٢

(٢) محمد السيف، ، **المدخل إلي دراسة المجتمع السعودي**،الرياض، دار الخريجي للنشر ٢٠٠٣، ص ٨١

(٣) السيد شتا، **المنهج العلمي والعلوم الإجتماعية**، الإسكندرية، مؤسسة الجامعة، ، ١٩٨٤، ص ٦٧

(٤) معتز عبدالحميد، ، **تصور مستقبلي للتوعية الأمنية في المناهج الدراسية**، القاهرة، دار المعارف،٢٠٠٧ ، ص ٢٣

د- حاجة الإنسان للطمأنية والسكينة والألفة والتي يترتب عليها سلامة الجنس البشري وهي لا تتحقق إلا بالتربية والأمن معا [١] .(**منشاوي، محمد ٢٠٠٥، ص١٢**).

ومما سبق يمكن القول أن التربية الأمنية قد تكمن أهميتها في أنها قد تسهم في:

أ- عملية الضبط الإجتماعي.

ب- الأمن الوقائي.

ج- الحد من الجرائم والمخالفات.

د- الإصلاح السلوكي.

ه- الإسهام في عملية الوحدة الإجتماعية بين مواطني الدولة.

و- إعداد أجيال المستقبل بحيث تسهم بشكل كبير في تحقيق الأمن الإجتماعي وبناء جيل قادر على حماية نفسه وبناء وطنه.

ثالثًا: أهداف التربية الأمنية:

لا شك أن كل فردً في حاجة للعيش فى كنف الأمان والاستقرار، ومن ثمَّ يحتاج فى حياته إلى الأمن، وأن الحفاظ على هذه الضروريات من أهم مقاصد التربية الأمنية؛ و**تتعدد أهداف التربية الأمنية، ويمكن إيجازها في النقاط التالية:**

أ- تربية المواطن وتنشئته تنشئة قويمة وتعزيز الإنتماء الوطني والهوية الوطنية وتأصيل الإنتماء والولاء والمسئولية من خلال تعميق مفهوم الأمن الشامل، وتعزيز الوعي الأمني وترسيخ مبدأ المسؤولية المجتمعية وحماية الأحداث والشباب من الوقوع في الجريمة [٢] **(العمري، محمد ٢٠٠٩، ص١٩).**

ب- تشكيل وجدان النشء وذلك بإعداد جيل طلاب واع ومحصن أمنياً وراسخ أخلاقياً يستطيع أن يميز بين النافع والضار ويتعامل بفهم ووعي مع تقنيات العصر ومحدثاته ليستفيد من إيجابيتها ويعرض عن سلبياتها من خلال رقابته الشخصية وبالتالي يستطيع المجتمع أن يحبط المخططات التي تستهدف تدمير شبابه والمغريات التي تواجهه للإيقاع بأبنائه، وإيذائهم [٣] .

ج- مساهمة الفرد في أمن نفسه وأمن مجتمعه وخلق الرقيب الذاتي الملازم لتعديل كل الأفعال السيئة وتكوين الوعي الكامل بأهمية الأمن لكل من الفرد والمجتمع ومكافحة الجريمة تبصير الفرد بحقوقه الأمنية وبواجباته وتمكينه من تطوير شخصيته وخاصة جوانبها الأمنية وكذلك

---

(١) محمد منشاوي، **رأي الجمهور في الشرطة المجتمعية**، ورقة عمل مقدمة لندوة مفهوم الشرطة المجتمعية شرطة دبي بالتعاون مع جامعة نايف العربية بدبي، ٢٠٠٥ ، ص ١٢

(٢)محمد العمري، **التربية الأمنية في المنهج الإسلامي**، تصور مقترح لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة ، جامعة الإمام محمد بن سعود ،٢٠٠٩، ص ١٩

(٣) رشاد عبد اللطيف، ، **تنمية المجتمع المحلي**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،٢٠٠٧، ص ٧٧

تحقيق الإخاء الإنساني والدعوة إلى التعاون بين الناس على الخير والحق والإصلاح بالإضافة إلي تثقيف الناشئة ثقافة أمنية [١]

د- قيام علاقات إجتماعية على أساس متين من التراحم والمودة والإثيار والتضحية والعفو عند المقدرة [٢] .

ومما سبق تخلُص الباحثة على أن التربية الأمنية قد تهدف إلي:

أ- تنمية المفاهيم الأمنية لدى الطلاب والحث على احترام القانون والنظام العام .

ب- التعريف بخطر الجريمة وأنواعها وأثرها على المجتمع والفرد.

ج- مكافحة الجريمة والوقاية من الإنحراف.

د- التوعية بأساليب المنحرفين والمجرمين في إرتكاب الجرائم المختلفة.

ه- تعزيز مفهوم الأمن مسؤولية الجميع.

و- الحث على الإبلاغ عن الجرائم المختلفة ومواجهة الشائعات المغرضة والإبلاغ عن مروجيها.

ز- التبصير بأهمية الثقافة القانونية والنظامية كي يعرف الفرد حقوقه وواجباته.

ح- تحقيق الأمن الوقائي لمواجهة الجريمة.

ط- ضمان إستقرار حياة الفرد وإطمئنانه على ضرورات حياته مما يضمن له حياة آمنة هانئة مستقرة.

ي- إستقرار المجتمع ودعمه لمقومات الأمن والتنمية مما يكفل تأمين حاجات الفرد والقدرة على حماية مصالحهم.

رابعاً: مخاطر وأضرار غياب التربية الأمنية:

ان **غياب التربية الأمنية تتضح آثارها في النقاط التالية:**

أ- **الخوف المستمر وعدم الإستقرار:** إذ أن الأمن نقيض الخوف وحيث أن الإضطرابات الأمنية والجريمة فيها إعتداء ومساس بواحدة أو أكثر من الضروريات التي بها تستقيم حياة الأفراد والمجتمع فإن عدم تعاون الناس وتشاركهم في ضبط الأمن ومكافحة الجرائم يؤدي إلي الخوف والهلع . [٣]

ب- **تراجع التنمية البشرية والحضارية أو إنعدامها:** حيث أن التنمية الشاملة تحتاج إلي العامل الآمن المطمئن (العنصر البشري) وتحتاج المال الآمن من كل أنواع الإعتداءات والإبتزاز لأن رأس المال جبان كما يقول الإقتصاديون والخوف يعد أحد أسباب هجرة العقول ورؤس

---

(١)عبدالله بن حلفان آل عايش، **التربية الأمنية في الإسلام**، سوريا، دار المحبة،٢٠٠٧، ص ٢٣٤

(٢)مكتب التربية العربي بدول الخليج، الأهداف التربوية والأسس العامة للمناهج بدول الخليج العربية، المؤتمر السابع لوزارة التربية، سلطنة عمان ١٤٠٣ه، ص ١٤

(٣)عبدالسلام اللوح ومحمد هاشم عنبر، التربية الأمنية في ضوء القرآن الكريم دراسة موضوعية، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإسلامية، مجلد١٤، ٢٠٠٦، ص٢٢٩-ص٢٥٨.

الاموال خارج البلاد نحو البلاد الاكثر امنًا وإستقرارًا وكل ذلك أدي إلي إستمرار التخلف في البلدان التي تفتقر إلي الأمن [١] .

ج- **تفاقم الجرائم بشتي أنواعها:** لأن الوعي المترتب علي تربية الأفراد تنمية أمنية يمثل درعًا واقيًا دون إنزلاقهم في مهاوي الجريمة.

د- **زيادة العبء علي الأجهزة الأمنية الرسمية:** وذلك من جراء عدم تعاون المواطنين معها في أداء مهامها في ضبط الأمن، أو في التعامل مع المخالفات الأمنية والجرائم في ميدان الوقاية أو في ميدان المكافحة.

ه- **بروز تصرفات غير مسؤولة أو مخلة بالأمن من الأفراد:** نتيجة لقصور وعيهم الأمني وعدم إدراكهم لدورهم المطلوب في هذا الشأن، ومن تلك التصرفات المخالفات الماسة بالسلامة العامة في المجال المروري، أو مخالفة قواعد السلامة في المباني والمرافق والمنشآت المختلفة [٢] .

و- **أضرار إقتصادية تمس الدولة والأفراد:** علي حد سواء، لأن الخلل الأمني وانتشار الجرائم يؤدي إلي خراب المرافق والمنشآت العامة والممتلكات الخاصة.

ز- **الخسائر في الأرواح البشرية** التي تذهب ضحية الجرائم علي الأبدان أو ما دون الأبدان.

ويمكن القول أن المرحلة الثانوية مرحلة عمرية مهمة فالطالب في هذه المرحلة يكون في أشد حالاته العاطفية، سريع التأثر بما يجري حوله في المجتمع من تغيرات في جوانب الحياة المختلفة. وتشكل هذه المرحلة مفترق طرق، ونقطة تحول مهمة في حياة الطلاب، لإعدادهم للحياة، وللعمل والإنتاج، وهذا يتطلب تزويدهم بالخبرات والمعارف والمهارات اللازمة للحياة، وتوعيتهم بالمشكلات المحيطة بهم، ليستطيعوا التكيف مع مجتمعهم، ويمكن ملاحظة أهمية التعليم الثانوي من خلال ما يقدمة للفرد والمجتمع، كما أن أهمية هذه المرحلة تتعدي مجرد إعداد الشباب لمواصلة التعليم العالي إلي إعدادهم للحياة. وإذا كانت النظم التعليمية تسعي لرفاهية الإنسان وتوفير مستويات معيشية عالية، وتحقيق التنمية الإجتماعية له، الإ أنها يجب أن تدرك أن للتنمية إفرازات سلبية لا مفر منها، وبخاصة التنمية التي لا يدخل العنصر الأمني ضمن مخططاتها.

ويكاد يتفق خبراء التربية، والتنمية، والإقتصاد، وعلماء الإجتماع، ورجال الأمن علي ضرورة إدراج خطط أمنية ضمن مخططات التربية والتعليم ، للتقليل من حدة الإختلال الأمني والتخفيف من أثاره

---

(١)حسن شحاته،، المنهج الإسلامي للأمن والتنمية، خواطر إسلامية، القاهرة، جامعة الأزهر. شوقار، جادي، جمال، إبراهيم، الأمن الفكري وأسسه في السنه النبوية، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات) من ٢٢-٢٥جمادي الأولي كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري جامعة سعود، الرياض، ٢٠٠٨، ص ١٥

(٢)اعبد المحسنلصالحي، الوعي الأمني ودوره في حياتنا اليومية،الرياض، مطابع العصر،٢٠٠٠، ص ٤١

الضارة [١].، ومن هنا أصبح المراهق يعيش في حيرة من أمره نتيجة التضارب بين تلك الافكار والمضامين، مما ينتج عنه عدم الإستقرار النفسي لدي الحدث وربما يصل به الأمر إلي الجنوح.

المحور الثاني: دور مؤسسات التعليم الثانوي في تحقيق التربية الامنية:-

أولاً: مبررات تحقيق التربية الأمنية في المرحلة الثانوية:

تجدر الإشارة إلى أن طبيعة المرحلة الثانوية وما يتميز به طلابها من سمات وخصائص، والتغيرات الجذرية التي يشهدها العالم في ثورة العلم والتكنولوجيا قد أثرت على كافة نواحي الحياة ومنها النواحي التعليمية؛ ومن ثم المرحلة الثانوية، وهناك عدة مبررات تدعو إلى تحقيق التربية الأمنية ويمكن سرد أهمها على النحو التالي[٢] :.

أ- التأثير السلبي للإعلام وتقنية المعلومات والذي تسبب ضعف دور الأسرة في إتخاذ التدابير التربوية والخلقية نحوها، والتأثير السلبي لبعض وسائط التربية غير الرسمية كجماعة الأقران والتي تعصف بما تأسس في التربية الأسرية وما يحتاجه ذلك من جهود تربوية وقائية وعلاجية من المدرسة.

ب- المتغيرات العالمية التي هزت بنية المدرسة ووظيفتها؛ والتي قد لا تتسق بالضرورة مع التوجهات الأخلاقية الحاكمة لسلوكيات المجتمع المدرسي المستمدة من الخصوصية الثقافية.

ج- تراجع الإمتيازات التربوية للمدرسة أمام ضغوط المؤسسات غير النظامية والنظامية كوسائل الإعلام مع تنامي ثقافة العنف في المجتمع، وانتشار الجريمة، وظاهرة التطرف والإرهاب، وتعاطي المخدرات، وضعف الشراكة بين المدرسة والأسرة رغم وجود صيغ تنظيمية لتحقيق تلك الشراكة وذلك التعاون مثل مجالس الآباء والمعلمين مما ضعف فاعليتها كتنظيمات داعمة لوظيفة الضبط الإجتماعي داخل المدرسة.

د- غلبة الطابع التعليمي في المدارس مما أدي إلي تراجع الدور التربوي والسلوكي المرتبط بتكيف الشخصية المتعلمة وتوقفها إجتماعيا بل إن ذلك الطابع التعليمي طغي علي تلك المواد التي تصب في الجان الإجتماعي والسلوكي للطالب كمواد التربية الدينية والوطنية.

ه- وجود العديد من المشكلات التي يجدها الطالب في المرحلة الثانوية ومنها: المشكلات الإنفعالية: كالشعور بتأنيب الضمير، والقلق التوتر الشعور بالنقص نقص الثقة بالنفس الخوف من النقد عدم الإستقرار والإستغراق في أحلام اليقظة، ومشكلات الأسرة مثل: الخلافات، الإنفصال، الطلاق بين الوالدين، العقاب بالضرب وغيره، مناورة الوالدين والرد عليهم، معاملته

---

[١]سليم الهذلي، درجة إسهام الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرين والوكلاء، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القري، مكة المكرمة، ٢٠١٢، ص ٢٤

[٢]عبد الرحمن بن عبد الوهاب البابطين ، **قضايا في التعليم الثانوي العام في المملكة العربية** السعودية، ط3، الإسكندرية، الفنية للطباعة والنشر، ٢٠٠٤، ص ص ٦٦- ٧٨

كطفل في الأسرة، وشعوره بأنه عبء علي الوالدين.، ومشكلات المدرسة مثل: صعوبة تركيز الإنتباه والسرحان ونقص الإنضباط في الفصل والتأخر الدراسي وعدم التجاوب مع المعلمين، والمشكلات الإجتماعية مثل: عدم القدرة علي التماسك في المواقف الإجتماعية، والخوف من ارتكاب الأخطاء الإجتماعية الخوف من مقابلة الناس قلة الأصدقاء وعدم وجود من يناقش مشكلاته الشخصية معه، ومشكلات المهنة والعمل مثل: نقص الإرشاد المهني، الحاجة إلي المساعدة في معرفة الفرص المتاحه في المجالات المختلفة الحاجة إلي المساعدة في إختيار المهنة وعدم توافر فرص العمل المناسب، والمشكلات المرتبطة بالجانب الديني والأخلاقي كالحاجة إلي الإرشاد الديني، وعدم إقامة البعض للشعائر الدينية وعدم إحترام القيم الأخلاقية ومحاولة التغلب علي العادات السيئة.

و- التراجع التدريجي لدور الأسرة في الضبط الإجتماعي نظراً لعدد من الأسباب كالتفكك الأسري وخروج المرأة للعمل ..إلخ

ومما سبق يتضح أن هناك مبررات كثيرة أمام المدرسة الثانوية نظرًا لحساسية هذه المرحلة العمرية للطلاب من حيث فترة البلوغ والمراهقة والتي تشكل في الغالب الفتره التي يبدأ الإنحراف منها، الأمر الذي يتطلب إصدار التشريعات والقوانين التي تحظر العنف المدرسي، وتوفير العديد من برامج الحماية وبرامج ضد الجريمة، وتقديم خدمات لمساعدة الأسرة علي تقليل العنف.

ثانيًا: ركائز التربية الأمنية في المرحلة الثانوية:

يؤكد التربويون علي وجود ركائز قوية للتربية الأمنية المدرسية، وينبغي أن تعمل جميعًا في تناغم، ليتسنى تحقيقها، وهي الناس، والأماكن، والبرامج، والسياسات، والعمليات وفيما يلي تفصيل ذلك[1] **(purkey,1999)**:

أ- **الناس:** ينبغي أن يعمل المعلمون والعاملون في المدرسة كأسرة واحدة لأن الأنشطة المدرسية وبرامجها تتضمن التدريب علي التقليل من الضغوط .

ب- **الأماكن:** ينبغي الإهتمام بالبيئة المادية للمدرسة، بما فيها الإضاءة الجيدة، والمباني، والغرف الصفية النظيفة والجذابة، والمقاصف، والمعارض التي تعرض بها إنجازات الطلاب.

ج- **البرامج:** من البرامج العديدة التي تساعد علي إيجاد المدارس الآمنه الوصول للمجتمع وفرص الإثراء لكل فرد في المدرسة وينبغي تشجيع البرامج التي تشرك الآباء.

---

[1] Purkey, w ,creating safe schools through Invitational Education ,ERIC Identifi er ;ED ٤٣٥٩٤٦. Pp.197-198.

د- **السياسات:** ويمثل ذلك في الخضوع، وتنظيم الفصول، والإنتقال، والنظام، وسياسات آخري تطور في دائرة الإحترام للجميع داخل المدرسة وينبغي إطلاع الأسر بشكل دوري علي كل ما يهمهم عن أبنائهم.

ه- **العمليات:**العملية هي الطريقة التي بها تؤدي بها الأعمال داخل المدرسة، وينبغي أن تصمم جميع الأنشطة والإجراءات بشكل شوري، حيث تتضمن الجميع وتحترمهم، والمدرسة الجاذبة هي التي ترحب بكل الأفكار والإقتراحات وتقبلها بمرونه.

و- الثقافة **المدرسية:** هو وجود ثقافة مدرسية تشجع علي الإنضباط وتسعي لتحقيقه، فثقافة المدرسة هي مجموعة من القيم والمعايير، والمعتقدات والتقاليد، والممارسات التي تكونت في المدرسة مع الوقت نتيجة لتفاعل المدرسة:(معلمين، إدارة، طلاب) مع بعضهم بعضًا، وعلاجهم للمشكلات والتحديات التي تواجههم، وهذه المنظومة غير رسمية، وهذه التأثيرات المتبادلة هي التي تجعل المدرسة وحدة واحدة [1] ، ومن سمات الثقافه المدرسية في المدارس الآمنة تربويًا لتحقيق أهداف الإنضباط، وإيجاد البيئة المدرسية المنضبطة، والآمنة تربوياً، توفير بيئة تعليمية مشجعة للتعلم والإنضباط.

إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء بإجراء الدراسة الميدانية من خلال أداة الدراسة: استبانة **واقع التربية الأمنية في المدرسة الثانوية المصرية** سعيًا نحو التعرف على وضع التربية الأمنية في المدارس الثانوية بمحافظة الوادي الجديد ؛ وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من جزأين هما:-

الجزء الأول: البيانات الشخصية

الجزء الثاني:- واقع التربية الامنية في مؤسسات التعليم الثانوي.

أولاً: مرحلة التأكد من صدق الاستبانة: فقد تم مراعاة صدق الاستبانة من جانبين:-

١- أن اختيار المحاور والعبارات تم في ضوء أدبيات الدراسة والدراسات والبحوث السابقة المتصلة العولمة الثقافية ودور المعلم في مواجهتها.

٢- تم عرض الاستبانه على خبراء وأعضاء هيئة تدريس في الجامعات المختلفة وعددهم (١٩) محكم، والذين تفضلوا مشكورين بإبداء ملحوظاتهم بشأن عباراتها بالحذف والإضافة والتعديل في بعض العبارات منها، والتي كانت في موضع اعتبار لدي الباحثة.

---

[1] داود حلسو فايز شلدن، ، المدرسة الفعالة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة علي الإنضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، **مجلة الجامعة الإسلامية بغزة**، مجلد ٣، العدد ٥، ٢٠١٢، ص ص ١- ٣٠

ثانيًا: صدق وثبات الاستبانة:

تم تطبيق الاستبانة علي (٣٠) معلما كعينة استطلاعية وذلك للتأكد من ثبات وصدق فقراتها كالتالي:

صدق الاتساق الداخليInternal Validity : وهو مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع البُعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة (عبد الرحمن ، ٢٠٠٨، ص ١٩٩) ، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه، كما يبينه الجدول(٣):

جدول(٣)

قيم معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات البُعد مع الدرجة الكلية للبُعد.

العبارات / الابعاد	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
الاول	*٠,٧٩	*٠,٧٠	*٠,٧٣	** ٠,٩١	*٠,٨٨ *	*٠,٧٩	٠,٨٢ *	*٠,٨٨ *	٠,٨٢ *	٠,٧٣ *
الثاني	٠,٧٩*	** ٠,٩٤	٠,٧٩*	*٠,٧٩	*٠,٧٣	*٠,٧٦	٠,٨٢ *			
الثالث	*٠,٧٠	*٠,٧٩	*٠,٨٨ *	٠,٧٠*	*٠,٦٧	*٠,٨٨ *	٠,٧٦ *	*٠,٨٢		
الرابع	*٠,٩٤ *	*٠,٧٠	*٠,٩١ *	*٠,٧٩	*٠,٧٩	*٠,٨٥ *	* ٠,٧٩	*٠,٧٩		

***ذات دلال عند مستوي ٠,٠٥ * *مستوي دلالة ٠,٠١**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١)، ويحقق هذا درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي للعبارات.

د-٣. الصدق البنائيStructure Validity: للتحقق من الصدق البنائي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لعبارات الاستبانة، كما يبينه الجدول(٤):

جدول(٤)

قيم معامل الارتباط بين كل بُعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية لها.

البعد	الاول	الثاني	الثالث	الرابع
معامل الارتباط	*٠,٧٩	** ٠,٨٦	*٠,٧٨	**٠,٨٦

مستوى الدلالة (٠,٠١) *** مستوي الدلالة ٠,٠٥.**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات بيرسون للارتباط لجميع الأبعاد تراوحت ما بين(٠,٧٨-٠,٨٦) عند مستوى دلالة(٠،٠١)، وبذلك يعتبر جميع أبعاد الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

هـ- ثبات الاستبانة Reliability: أي مدى اتساق نتائج الاستبانة، فالمقياس الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة (ابو علام ، ٢٠٠٦، ص ٤٤٨)، تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج أفراد عينة الدراسة مكونة من(٣٠) معلما، ثم أعيد تطبيقها على العينة نفسها مرة أخرى بعد أسبوعين، وتم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال طريقتين كما يلي:

هـ-١. معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient: تم حساب معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعادها وللاستبانة ككل، كما يبينه الجدول(٥):

جدول (٥) معامل الثبات(الفا كرونباخ) لأبعاد الاستبانة.

البُعد	معامل ألفا	البُعد	معامل ألفا
الأول	٠,٨٠	الرابع	٠,٨٣
الثاني	٠,٨٠	الثاالث	٠,٧٨
معامل الثبات الكلي	٠,٧٨		

يتضح من الجدول السابق أنه تراوحت قيم معامل الثبات (معامل ألفا كرونباخ) لجميع الأبعاد ما بين(٠,٧٨-٠,٨٣)، بينما كان معامل الثبات الكلى للاستبانة(٠,٧٨) وهي قيمة عالية؛ مما يدل على ثبات الاستبانة وقابليتها للتوزيع؛ وبالتالي اعتبرت الأداة صالحة للتطبيق.

هـ - معامل الإرتباط بين التطبيقين

حيث تم تطبيق الاستبانة علي عدد (٣٠) معلم من غير عينة الدراسة ثم اعيد تطبيقها بعد مرور اسبوعين علي نفس العينه وتم تحليل البيانات وايجاد معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين

جدول(٦) معامل الارتباط بين التطبيقين.

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معامل الارتباط
الأول	٠,٨٧	الثالث	٠,٧٥
الثاني	٠,٩٤	الرابع	٠,٨٤
معامل الثبات الكلي	٠,٨٣		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط لجميع الأبعاد ما بين(٠,٧٤-٠,٩٤)، وكانت قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان) الكلى لجميع الأبعاد(٠,٨٣) وهي قيمة عالية؛ مما يدل على ثبات الاستبانة.

ثانيًا:عينة الدراسة وإجراءات اختيارها:

ويوجد بمحافظة الوادي الجديد عدد (٤٠) مدرسة ثانوية عامة وفنية منها ، حوالي (٢٧) مدرسة ثانوية عامة ، (١٣) مدرسة للتعليم الفني موزعة علي إدارات (الخارجة – الداخلة– بلاط– الفرافرة – باريس) ولقد قامت الباحثة تطبيق أداة الدراسة على (٢٧) مدرسة في المحافظة، بنسبة (٦٧,٥ % بالنسبة لإجمالي عدد المدارس). جدول (١) يوضح المدارس الثانوية التي تم التطبيق عليها.

جدول (١)

المدارس الثانوية التي تم التطبيق عليها

م	المدينة	أسماء المدارس الثانوية	العدد
١–	الخارجة	المنيرة الثانوية العامة– بولاق الثانوية العامة– محمد متولي الشعراوي الثانوية العامة– المروة الثانوية التجارية– الخارجة الثانوية للبنات– نجيب محفوظ الثانوية– الثانوية الفنية للبنات– الخارجة الثانوية بنين– الخارجة الثانوية الصناعية– السادات الثانوية العسكرية– اللغات الثانوية التجريبية– الثانوية الرسمية المتميزة	١٢
٢–	الداخلة	القلمون الثانوية– الشهيد أحمد المنسي الثانوية– العسكرية– موط الثانوية الزراعية– موط الثانوية التجارية	٤
٣	الفرافرة	الفرافرة الثانوية الصناعية– أبو بكر الصديق الثانوية الصناعية– الفرافرة الثانوية المشتركة– الفرافرة الثانوية الزراعية– أبو منقار الثانوية العامة – الكفاح الثانوية المشتركة	٦
٤	بلاط	بلاط الثانوية العامة– تنيدة الثانوية العامة– بلاط الثانوية الزراعية	٣
٥	باريس	باريس الثانوية العامة– باريس الثانوية الزراعية	٢
	العينة ككل	27	

ويتضح من الجدول السابق تنوع المدارس التي تم إجراء الدراسة الميدانية فيها بهدف الحصول علي أراء موثوقة وتعبر عن مدي واسع لمجتمع الدراسة.

وقد تمثلت عينة الدراسة في جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمحافظة الوادي لكثرة المدارس الثانوية في المحافظة وتنوعها ، فقد حاولت الباحثة الحصول علي عينة ممثلة لمجتمع الدراسة ، جدول (٢) يوضح مواصفات عينة الدراسة.

جدول(٢) خصائص عينة الدراسة.

م	الفئات المستهدفة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	نسبة التمثيل	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستجابة
١	معلمي المدارس الثانوية العامة.(١)	١٠٥٠	١٥٣	%١٤	١٥٣	%١٠٠
٢	معلمي المدارس الثانوية الفنية.(٢)	٤٧٢	٥٥	%١٢	٤٨	%٨٧,٢٧
٣	معلمي المدارس الثانوية الزراعية.(٣)	٢٨٨	٤٧	%١٦	٤١	%٨٧,٢٣
٤	معلمي المدارس الثانوية التجارية.(٤)	١٠٤	٤٥	%٤٣	٣٨	%٨٤,٤٤
الإجمالي		**١٩١٤**	**٣٠٠**	**%١٦**	**٢٨٠**	**%٩٣,٣٣**

يلاحظ من الجدول السابق تنوع النسب الممثلة لعينة الدراسة بالنسبة لمجتمع الدراسة ككل ، حيث تراوحت بين ٤١% الي ١٢%. كما بلغت إجمالي عينة الدراسة ١٥% بالنسبة لمجتمع الدراسة وهي نسبة مناسبة ففي الدراسات الوصفية ينصح باستخدام ما نسبته ٢٠ %من أفراد مجتمع صغير نسبيًّا (بضع مئات)، و١٠% لمجتمع كبير(بضعة آلاف)، و٥% لمجتمع كبير جدًّا (عشرات الآلآف)[١]

ثالثاً: المعالجة الإحصائية:-استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية :

- معامل الارتباط " بيرسون" ر= $\dfrac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{(\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2)(\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2)}}$

- معامل ألفا كرونباخ = $\dfrac{\text{ن}}{\text{ن}-١} \times \dfrac{(١ - \text{مج ع}^2_{\text{ب}})}{\text{مج ع}^2_{\text{ك}}}$

- الانحراف المعياري= $\sqrt{\text{مج} \dfrac{\text{ح}^2}{\text{ن}}}$

- المتوسط الحسابي = $\dfrac{\text{مج س}}{\text{ن}}$

١ – يمثل عدد معلمي ومعلمات المدارس الثانوية (في جميع إدارات المحافظة) للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

٢ – يمثل عدد معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الفنية بنات وبنين (في جميع إدارات المحافظة) للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

٣ – يمثل عدد معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الزراعية بنات وبنين (في جميع إدارات المحافظة) للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

٤ – يمثل عدد معلمي ومعلمات المدارس الثانوية التجارية بنات وبنين (في جميع إدارات المحافظة) للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

[١] حمداوي، جميل ، البحث التربوي (مناهجه وتقنياته، دار الكتب العلمية ،لبنان، ٢٠١٤، ص ٢٦

- النسب المئوية
- معامل الصدق الذاتي = جذر معامل الثبات
- تم حساب درجة تحقق كل عبارة بالاعتماد على مقياس ليكرت الذي ينص على إذا كانت الاستجابات ثلاثية يتم تحديد درجة التحقق كما يلي:-
  - إذا كانت قيمة المتوسط المرجح تتراوح بين (١- ١،٦٧) كان الدور ضعيف.
  - إذا كانت قيمة المتوسط المرجح تتراوح بين (١،٦٨- ٢،٣٣) كان الدور متوسط.
  - إذا كانت قيمة المتوسط المرجح تتراوح بين (٢،٣٤-٣) كان الدور كبير.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإجراءات السابق ذكرها:-

أولًا : درجة تحقق أهداف التربية الأمنية في المدارس الثانوية المصرية :

وللوصول إلى وجهة نظر أفراد العينة من معلمي المدارس الثانوية (العامة والزراعية والصناعية والفنية والتجارية) حول مدى تحقق أهداف التربية الأمنية في المدارس الثانوية، قامت الباحثة بحساب عدد التكرارات والمتوسط لكل عبارة في البعد وفقا لاستجابات أفراد العينة ويوضح جدول (٧) استجابتهم لعبارات البعد الأول.

جدول (٧)

وجهة نظر أفراد العينة حول تحقق اهداف التربية الأمنية في المدارس الثانوية.

م	العبارات	النسبة			المتوسط المرجح	الاتجاه	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	توضح للطلاب أهمية الأمن والإستقرار والسلامة لبناء المجتمع وتطويره .	٨٣,٩٢	١٠	٦,٠٧	٢,٧٧	يتوفر	٥
٢	توعي الطلاب بأخطار الجرائم والإنحرافات السلوكية واضرارها علي الفرد والمجتمع.	٧٦,٤٢	١٣,٥٧	٠,١	٢,٦٠	يتوفر	٧
٣	تدرب الطلاب علي آليات الحماية والدفاع عن النفس من المجرمين والمنحرفين.	٣٦,٠٧	٥١,٧٨	٠,١٢	٢,٢٠	يتوفر الي حد ما	٨
٤	ترسخ شعار الأمن مسئولية الجميع	٨٣,٥٧	٩,٢٨	٠,٠٧	٢,٧٦	يتوفر	٦
٥	تغرس قيم وقيم الولاء والإنتماء وغيرها من القيم المجتمعية المرغوبة.	٩٩,٢٩	٠,٧١	٠	٢,٩٩	يتوفر	١
٦	تعزز دور الشرطة ورجالها في حماية الوطن وتقديم المساعدة للمحتاجين .	٩١,٠٧	٥,٣٥	٠,٠٤	٢,٨٧	يتوفر	٤
٧	تدعم المشاركة المجتمعية بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الأمنية.	٢٨,٥٧	٦٥,٧١	٠,٠٦	٢,٢٠	يتوفر إلي حد ما	٨
٨	تعرف الطلاب القضايا السياسية والأمنية الداخلية والخارجية وعلاقة الدولة بالدول الآخري.	٩٦,٧٨	٢,١٤	٠,٠١	٢,٩٥	يتوفر	٣
٩	تقلل العنف داخل المدرسة .	٩٧,١٤	١,٤٢	٠,٠١	٢,٩٥	يتوفر	٣
١٠	تسهم في التفوق الدراسي للطلاب من خلال توفير جو دراسي آمن مستقر .	٩٨,٢٠	٠,٧١	٠,٠١	٢,٩٧	يتوفر	٢
	البعد ككل			٢,٧٤		يتوفر	

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون على أهداف التربية الأمنية محققة بدرجة كبيرة في المدارس الثانوية بمتوسط مرجح (٢,٧٤) وقد يرجع ذلك إلى الاضطرابات والظروف السياسية والاجتماعية والأثار التي خلفها الأفعال الإرهابية الحديثة وظهور العديد من الانحرافات والاضطرابات السلوكية لدي الطلاب من تنمر وعنف مدرسي مما دفع التربويين وصناع القرار في العملية التعليمية من الاهتمام بالتربية الأمنية والعمل علي نشر الوعي الأمني بين الطلاب في

المدارس وتعزيز ثقافتهم الأمنية من خلال توزيع نشرات تهدف في مضمونها إلي تحقيق أهداف التربية الأمنية داخل المدارس بالإضافة الي نشر فكرة المدارس العسكرية في المدارس الثانوية العامة والفنية . كما يتضح من الجدول السابق النتائج التالية:

- جاءت العبارة (٥) التي تنص على " تغرس قيم الولاء والإنتماء وغيرها من القيم المجتمعية المرغوبة."، في المرتبة الأولي بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح (٢,٩٩) أي أنها تحققت بدرجة كبيرة في المدارس الثانوية المصرية وقد يرجع ذلك إلى تركيز واضعي المناهج وصناع القرار في المدارس الثانوية علي غرس هذه القيم لدي الطلاب باعتبار أن فترة الثانوية تنتمي إلي مرحلة المراهقة وهي فترة تكوين القيم والهوية لدي الطلاب لذا تحرص الوزارة علي تضمين هذه القيم في العديد من المناهج كما أنها تحفز المدارس في النشرات الدورية علي اتخاذ السبل اللازمة لتنميتها سواء بطريق مباشر في محتويات الدروس أو من خلال الأنشطة اللاصفية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سليمان المزين (٢٠١٠)، السكران (٢٠١٢) والتي توصلت الي دور التربية الأمنية في نشر العديد من القيم المقبولة لدي الطلاب في المؤسسات التعليمية . كما اتفقت مع دراسة Comp (2013) والتي توصلت إلي نجاح برنامج التربية الأمنية في غرس القيم المجتمعية المرغوبة .

- حصلت العبارة (١٠) التي تنص على " تسهم في التفوق الدراسي للطلاب من خلال توفير جو دراسي آمن مستقر " المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل، بمتوسط مرجح (٢,٩٧) أي أنها تحققت بدرجة كبيرة ويرجع ذلك الي اهتمام الوزارة في الآونة الأخيرة بالعديد من قضايا العنف والتنمر وغيرها من القضايا التي تزعزع أمن الجو المدرسي ولذلك تسعى جاهدة بتحفيز المعلمين والأخصائيين وإدارات المدارس علي البحث وراء أسباب هذه الظواهر وتحث المدارس علي إجراء ندوات شهرية لتوعية الطلاب وتوجيههم نحو السلوك السليم، وبالرغم من الاهتمام بهذا الهدف بشكل عام داخل المدارس إلا إنه يتحقق ليس تحت شعار التربية الأمنية وإنما حماية من أضرار الظواهر المستجدة علي المجتمع المدرسي. واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة Gali (2016) والتي أشارت إلي الاصلاحات التعليمية التي تحققها برامج التربية الأمنية .

- حصلت العبارة (٨) التي تنص على " تعرف الطلاب القضايا السياسية والأمنية الداخلية والخارجية وعلاقة الدولة بالدول الآخري." في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح (٢,٩٥) إي محققة بدرجة عالية. يرجع ذلك إلي اهتمام الوزارة في إعداد برامج تثقيفية للطلاب تتم بشكل محدود في المدارس الثانوية بصفة عامة وبشكل مكثف في المدارس العسكرية الثانوية والفنية تهدف الي توعية الطلاب بأهمية جمهورية مصر العربية ومكانتها بين الدول . واتفقت هذه

النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (٢٠٠٨) ودراسة السلطان (٢٠٠٩) التي توصلت الي دور التربية الأمنية في نشر القضايا الأمنية .

- جاءت ايضا العبارة (٩) التي تنص على " تقلل العنف داخل المدرسة "، في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل بمتوسط (٢,٩٥) أي أنها محققة بدرجة عالية. ويرجع ذلك الي أن الوزارة تولي أهمية كبير لظاهرة العنف المدرسي وتحاول تقليله من خلال الندوات ولائحة الانضباط الطلابي التي أعدتها الوزارة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اسلطان ٢٠٠٩) والتي أشارت الي أن أهم أهداف التربية الأمنية تتمثل في مكافحة العنف والتطرف وتحقيق الأمن .

- جاءت العبارة (٦) والتي تنص على " تعزيز دور الشرطة ورجالها في حماية الوطن وتقديم المساعدة للمحتاجين "، في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل، **بمتوسط (٢,٨٧)** أي أنها محققة بدرجة عالية ويرجع ذلك الي إدارات المدارس مطالبة بدعوة رجال الشرطة والعسكريين في المناسبات الوطنية في المدارس لحضور الاحتفالات الوطنية وإلقاء كلمة للتوعية بدورهم في حماية الوطن، كما تقوم قيادات الشرطة والجيش مطلع كل عام بتوزيع هدايا للطلاب المحتاجين وكذلك المتفوقين في المدارس وما له من مردود إيجابي علي فكر وعقل الطلاب تجاه الشرط والجيش ورجالهم.

- حازت العبارة (١) والتي تنص على " توضح للطلاب أهمية الأمن والإستقرار والسلامة لبناء المجتمع وتطويره" .في المرتبة الخامسة بالنسبة للعينة ككل، بمتوسط (٢,٧٧) أي أنها محققة، ويرجع ذلك الي تضمين هذا الهدف ضمن الاهداف العامة للمرحلة والتي تسعي كل مدرسة الي تحقيقها بأليات مقترحة ضمن خط المدرسة. وهذا ما اكدته دراسة (الحربي ، ٢٠١٤) والتي أشارت الي أن التكامل بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات التعليمية في برامج التربية الأمنية يوضح دور الأمن ومؤسساته في النهوض بالمجتمع .

- جاءت العبارات (٤) التي تنص علي " ترسخ شعار الأمن مسئولية الجميع" في المرتبة السادسة بالنسبة للعينة ككل، بمتوسط (٢,٧٦) أي أنها محققة في المدارس الثانوية، ويرجع ذلك الي حرص المدارس علي ترسيخ هذا الشعر خاصة في المدارس العسكرية والتي يتلقي فيها الطلاب عدد من التدريبات العسكرية الدفاعية .

- حصلت العبارة (٢) التي تنص علي " توعي الطلاب بأخطار الجرائم والانحرافات السلوكية وأضرارها علي الفرد والمجتمع. " على المرتبة السابعة بالنسبة للعينة ككل ، بمتوسط (٢,٦) أي أنها محققة في المدارس الثانوية. وقد يرجع ذلك إلى أن توافر هذه الأهداف في عدد من موضوعات بعض المقررات (التربية الوطنية– علم النفس– التربية الدينية– اللغة العربية) والتي

تسعى الي تبصير الطلاب بخطورة الجرائم علي الفرد والمجتمع. وهذا ما اكدته دراسة (السكران ، ٢٠١٢) والتي أشارت إلي أن برامج التربية الأمنية تسعي للحد من الانحرافات السلوكية المؤثرة علي أمن المجتمع .

- حازت العبارة (٣) والتي تنص علي " تدرب الطلاب علي آليات الحماية والدفاع عن النفس من المجرمين والمنحرفين." علي المرتبة الثامنة بالنسبة للعينة ككل وبمتوسط مرجح (٢,٢) أي أنها محققة إلي حد ما ويرجع ذلك إلي توفير عدد من البرامج التدريبية للطلاب للدفاع عن النفس ولكن تتوفر هذه التدريبات في المدارس العسكرية فقط وغير متوفرة في غيرها من المدارس العادية .
- كما حازت العبارة (٧) والتي تنص علي " تدعم المشاركة المجتمعية بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الأمنية." علي المرتبة الثامنة أيضا بالنسبة للعينة ككل وبمتوسط مرجح (٢,٢) أي أنها محققة بدرجة متوسطة ، ويرجع ذلك إلي وجود مشاركة مجتمعية بين المدارس والمؤسسات الأمنية ولكن ذلك غير متوفر في كل المدارس وإن وجد يتم في صورة مشاركة في الاحتفالات والتوعية فقط. وهذا ما أكدته دراسة عثمان (٢٠٠٤) ، الحربي (٢٠١٤)، أن تضافر الجهود بين مؤسسات الأمن والمؤسسات التعليمية هي أهم أهداف التربية الأمنية .

ثانيا سياسات تحقيق التربية الأمنية في المدارس الثانوية المصرية .

وللوصول إلى وجهة نظر أفراد العينة من معلمي المدارس الثانوية (العامة والزراعية والصناعية والفنية والتجارية) حول مدى توفر سياسات تحقيق التربية الأمنية في المدارس الثانوية، قامت الباحثة بحساب عدد التكرارات والمتوسط لكل عبارة في البعد وفقا لاستجابات أفراد العينة ويوضح جدول (٩) استجابتهم لعبارات البعد الثالث.

جدول (٩)

وجهة نظر أفراد العينة حول توفر سياسات تحقيق التربية الأمنية في المدارس الثانوية.

م	العبارات	النسبة			المتوسط المرجح	الاتجاه	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	سن التشريعات اللازمة لتنفيذ برامج ومبادرات التربية الأمنية .	٢٥	٥٧,١٤	١٧,٨٠	٢,٠٧	يتوفر الي حد ما	٦
٢	تصميم مبادرات تشارك فيها الأجهزة الأمنية بالدولة والمؤسسات التربوية .	٦٥,٧١	٢٧,١٤	٧,١٤	٢,٥٨	يتوفر	٤
٣	اهتمام السياسة التعليمية بقضية الأمن وإحترام الحقوق والممتلكات العامة في الدولة .	٢٨,٥٧	٦٦,٧٨	٤,٦٤	٢,٣٣	يتوفر الي حد ما	٥
٤	تتضمن سياسة التعليم أهدافًا للتربية الأمنية للوعي الأمني وضرورة تنميته لدي الطلاب .	٧٠,٧١	٢٢,٨٥	٦,٤٢	٢,٦٤	يتوفر	٣
٥	تتبني الدولة استخدام التكنولوجيا الحديثة لمنع الجريمة والحد من السلوكيات المنحرفة في جميع وسائل التوعية والتنشئة المجتمعية .	٢٨,٥٧	٤٥,٣٥	٢٦,٠٧	٢,٠٢	يتوفر الي حد ما	٧
٦	اعلان الحكومة عن العقوبات والجزاءات للجرائم في نشرات توعية تتضمن المخاطر والآثار الناتجة .	٩٨,٢١	٠,٧١	١,٠٧	٢,٩٧	يتوفر	١
٧	تبني الدولة لشعار الأمن مسؤلية الجميع وتوفر السبل والإجراءات لتحقيق ذلك .	٧٢,١٤	٢٣,٥٧	٤,٢٩	٢,٦٧	يتوفر الي حد ما	٢
البعد ككل					٢,٤٥	يتوفر	

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون على أن سياسات تحقيق التربية الأمنية متوفرة في المدارس الثانوية بمتوسط مرجح (٢,٤٥) وقد يرجع ذلك إلى تبني الدولة لعدد من السياسات التي تهدف في مضمونها الي إرساء قواعد التربية الأمنية ولكنها لا تحمل هذا الهدف بشكل واضح بل قد يكون من أجل تحسين الجوانب السلوكية للطلاب وتطوير الجانب القيمي لديهم. كما يتضح من الجدول السابق النتائج التالية:

- جاءت العبارة (٦) والتي تنص علي " اعلان الحكومة عن العقوبات والجزاءات للجرائم في نشرات توعية تتضمن المخاطر والآثار الناتجة " في المرتبة الأولي بالنسبة للعينة ككل ، وبمتوسط مرجح (٢,٩٧) أي أنها محققة بدرجة كبيرة، وقد يرجع ذلك إلي النشرات التي تكلف

فيه الوزارة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين في المدارس وكذلك رواد الفصول في حصص الريادة من تعريف الطلاب بدواعي الأمن وعقوبات الجرائم وكذلك قواعد الانضباط السلوكي. وهذا ما أكدته دراسة محمد النصر (٢٠١٥) حيث أشارت الي وجود برامج توعية حول الوقاية من الجريمة توضح كيف يمكن للتلاميذ تحصين أنفسهم من الجريمة ومعرفة السبل الناجحة للوقاية منها .

- جاءت العبارة (٧) والتي تنص علي " تبني الدولة لشعار الأمن مسؤلية الجميع وتوفر السبل والإجراءات لتحقيق ذلك " في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل ، وبمتوسط مرجح (٢,٦٧)، أي أنها محققة ، ويرجع ذلك الي اهتمام الدولة في الآونة الاخيرة بتوعية افراد المجتمع بقواعد الأمن والحماية وخاصة عقب ثورة ٢٥ يناير والانفلات الأمني الذي تبعها، حيث سخرت الدولة وسائل الاعلام المختلفة لعرض برامج لتوعية الافراد ، اما في المدارس الثانوية فيتم توجيه نشرات للمدارس بعقد لقاءات مع مسئولي الامن بتوعية الطلاب باجراءات الامن اللازمة وكذلك يتم يتم ممارسة أنشطة لاصفية مثل المسرحيات والمبادرات التي توعي الطلاب بمسئولية الأفراد تجاه الأمن. وهذا ما أكده جودت سعادة (٢٠١٧) من أن الشعور بالمسؤولية والتكافل الاجتماعي والتعايش السلمي المشترك من أهم آليات تحقيق التربية الأمنية .
- جاءت العبارة (٤) والتي تنص علي " تتضمن سياسة التعليم أهدافًا للتربية الأمنية للوعي الأمني وضرورة تنميته لدي الطلاب" في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل وبمتوسط مرجح (٢,٦٤) اي انها محققة، ويرجع ذلك الي تبني بعض المدارس الثانوية وخاصة العسكرية حصصا كنشاط لاصفي لتنمية الوعي الامني لدي الطلاب، بالاضافة الي توجيه ادارات التربوية المدارس لعقد ندوات مع رجال الامن تهدف الي تنمية الوعي الامني لدي الطلاب مرة واحدة علي الاقل في عدد كبير من المدارس في المراكز المدنية الكبري. وهذا ما اكدته دراسة محمد النصر (٢٠١٥) الي وجود جهود واضحة للوزارة في لتحقيق الأمن والسلامة
- جاءت العبارة (٢) والتي تنص علي " تصميم مبادرات تشارك فيها الأجهزة الأمنية بالدولة والمؤسسات التربوية ." في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل، بمتوسط مرجح (٢,٥٨) أي أنها محققة بدرجة كبيرة ، ويرجع ذلك إلي توجه عدد من المدارس الثانوية الي عمل مبادرات سواء داخل المدارس بمعاونة رجال الأمن والجيش لتصميم عدد من الأنشطة للتعريف برجال الأمن أو من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسات العسكرية .
- جاءت العبارة (٣) والتي تنص علي " اهتمام السياسة التعليمية بقضية الأمن وإحترام الحقوق والممتلكات العامة في الدولة ." في المرتبة الخامسة بالنسبة للعينة ككل بمتوسط مرجح (٢,٢٣) أي أنها محققة بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلي تبني الدولة عدد من الأهداف التعليمية والقيم

المتضمنة في المقررات الدراسية كاللغة العربية والتربية الوطنية ولكن بشكل بسيط وغير مكثف كما هو مرجو.هذا ما أشارت اليه دراسة **البدري،٢٠١٤)** كشفت عن أهمية تضافر أجهزة الدولة الرسمية ومؤسسات المجتمع المـــدني فـــي وضـــع استراتيجية شاملة توضح العلاقة بين التعليم والأمن الوطني ودور الفرد في تحقيق أمن الدولة والحفاظ علي ممتلكاتها .

- جاءت العبارة (١) والتي تنص علي " سن التشريعات اللازمة لتنفيذ برامج ومبادرات التربية الأمنية" في المرتبة السادسة بالنسبة للعينة ككل وبمتوسط مرجح (٢,٠٧) أي أنها محققة بدرجة متوسطة ، ويرجع ذلك إلي وجود اهتمام للوزارة بالتربية الأمنية ولكن يتمثل في صورة جهود واقتراحات لا ترقي الي مستوي القانون او التشريع ، فكل مايحدث يكون في صورة اجراءات تتبعها الدولة لتوعية افراد المجتمع بصفة عامة والطلاب داخل المدارس بصفة خاصة من خلال اقتراحات واجراءات الوزارة داخل المدارس. وقد أشارت دراسة Comp 2013 إلي أن وجود التشريعات لمبادرات المنح الدراسية والإلتزامات الدراسية للبرامج التربية الأمنية يدعم تحقيقها لأهدافها.

جاءت العبارة (٥) والتي تنص علي " تتبني الدولة استخدام التكنولوجيا الحديثة لمنع الجريمة والحد من السلوكيات المنحرفة في جميع وسائل التوعية والتنشئة المجتمعية" في المرتبة السابعة بالنسبة للعينة ككل وبمتوسط مرجح(٢,٠٢) أي أنها محققة بدرجة متوسطة، ويرجع ذلك إلي وجود حسابات للمدارس علي مواقع التواصل الاجتماعي يتم من خلالها عرض بعض الفيديوهات أو الارشادات للطلاب لغرس القيم الحسنة والتي قد تسهم في الحد من الانحرافات السلوكية.

ثالثا: دور الإدارة المدرسية في تعزيز التربية الأمنية في المدارس الثانوية المصرية

وللوصول إلى وجهة نظر أفراد العينة من معلمي المدارس الثانوية (العامة والزراعية والصناعية والفنية والتجارية) حول درجة توفر دور الإدارة المدرسية في تعزيز التربية الأمنية في المدارس الثانوية، قامت الباحثة بحساب عدد التكرارات والمتوسط لكل عبارة في البعد وفقا لاستجابات أفراد العينة ويوضح جدول (١١) استجابتهم لعبارات البعد الخامس.

جدول (١١)

وجهة نظر أفراد العينة حول دور الإدارة المدرسية في تعزيز التربية الأمنية في المدارس الثانوية.

م	العبارات	النسبة			المتوسط المرجح	الاتجاه	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	تشرف إدارة المدرسة علي برامج للتربية الأمنية داخل المدرسة.	٥٨,٩٢	٣٠,٣٥	١٠,٧١	٢,٠٨	يتوفر	٦
٢	تسند المدرسة أدوار ومهام المعلمين المسئولين عن تدريس القضايا أو المقررات الأمنية .	١٢,٥	٢٦,٧٨	٦٠,٧١	١,٥١	لا يتوفر	٨
٣	تنظم إدارة المدرسة ندوات تستضيف فيها مسئولين من أجهزة الأمن لغرس الوعي الأمني بين الطلاب .	٦٦,٧٨	٢٦,٠٧	٧,١٤	٢,٥٩	يتوفر	٥
٤	تشرف إدارة المدرسة علي معسكرات للطلاب داخل المدرسة لممارسة المهام الأمنية.	٢٧,٨٥	٤٧,١٤	٢٥	٢,٠٢	يتوفر الي حد ما	٧
٥	تطبق المدرسة برنامج الشرطة المدرسية وتنظم أدوار الطلاب	٨٤,٢	٥,٧١	١٠	٢,٧٤	يتوفر	٤
٦	تهتم إدارة المدرسة بحصص التربية الوطنية وضرورة تدريسها في مواعيدها المحددة .	٨٣,٩٢	١٠,٣	٥,٧١	٢,٧٨	يتوفر	٣
٧	توفر إدارة المدرسة برامج إرشادية للطلاب لمنع العنف والإنحرافات السلوكية بين الطلاب من خلال الإخصائين النفسين.	٩٦,٧٨	٢,٥	٠,٧١	٢,٩٦	يتوفر	١
٨	تلتزم إدارة المدرسة بقواعد الإنضباط للمعلمين والطلاب ومعاقبة المنحرفين.	٨٧,٥٠	٦,٧٨	٥,٧١	٢,٨١	يتوفر	٢
	البعد ككل				٢,٤٩	يتوفر	

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون على أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق التربية الامنية متوفرة في المدارس الثانوية بمتوسط مرجح (٢,٤٩) وقد يرجع ذلك إلى اجتهاد الإدارة المدرسية في كل المدارس الثانوية في تحقيق رؤية الوزارة وسياسة الدولة في خلق جو من الطمأنينة والاستقرار في المدرسة والحد من الانحرافات والمشكلات السلوكية للطلاب. كما يتضح من الجدول السابق النتائج التالية:

- جاءت العبارة (٧) والتي تنص علي " توفر إدارة المدرسة برامج إرشادية للطلاب لمنع العنف والانحرافات السلوكية بين الطلاب من خلال الإخصائين النفسين" في المرتبة الاولي بالنسبة للعينة ككل وبمتوسط مرجح (٢,٩٦) أي أنها محققة بدرجة كبيرة ، ويرجع ذلك إلي الجهود التي

تبذلها الإدارة في تكليف الاخصائيين الاجتماعين في المدرسة بعمل ندوات او برامج تدريبية للطلاب عن العنف والتنمر والشللية الإلكترونية وكذلك تدريبات واجتماعات للمعلمين داخل المدرسة للتعرف علي آلية ضبط الصف واحتواء الطلاب المشاكسين. وأشارت دراسة روان خليل مسلم (٢٠١٩) ان الأنشطة المدرسية التي يؤديها مديري المدارس تحقق نتائج مرتفعة في تعزيز مفاهيم الامن منها الأمن الاجتماعي.

- جاءت العبارة (٨) والتي تنص علي " تلتزم إدارة المدرسة بقواعد الإنضباط للمعلمين والطلاب ومعاقبة المنحرفين" في المرتبة الثانية بالنسبة للعينة ككل وبمتوسط مرجح (٢,٨٢) ، أي أنها محققة بدرجة كبيرة ويرجع ذلك الي وجود لائحة الانضباط السلوكي للطلاب والتي يشدد علي الإدارات المدرسية الالتزام بها وترفق بقواعد العقاب وآلياته. كما يتوفر لدي كل مدرسة لائحة لانضباط المعلمين داخل المدرسة واليات تعاملهم مع الطلاب ونوعية العقاب الذي يجب أن يستخدم .
- جاءت العبارة (٦) والتي تنص علي " تهتم إدارة المدرسة بحصص التربية الوطنية وضرورة تدريسها في مواعيدها المحددة" في المرتبة الثالثة بالنسبة للعينة ككل وبمتوسط مرجح (٢,٧٨) أي أنها محققة بدرجة كبيرة ، ويفسر ذلك من خلال وجود نصاب تدريسي لمعلمي التربية الوطنية داخل المدرسة وحصص محددة داخل اليوم الدراسي وتتنوع الحصص من الفترة الأولي إلي الفترة الأخيرة.
- جاءت العبارة (٥) والتي تنص علي " تطبق المدرسة برنامج الشرطة المدرسية وتنظم أدوار الطلاب" في المرتبة الرابعة بالنسبة للعينة ككل وبمتوسط مرجح (٢,٧٤) أي أنها محققة بدرج كبيرة ويفسر ذلك من خلال الوجود الفعلي لهذا البرنامج في مدارس البنين تحت اسم الشرطة المدرسية أما في مدارس البنات يوجد برنامج أخر يحمل نفس الأهداف ولكن يسمي (الخدمة المدرسية) يشارك فيه الفتيات في ضبط سلوك زملائهم في المدرسة وأعاد النظام داخل الفصول وفي طرقات المدرسة حيث يتولي فصل كامل تنفيذ البرنامج كل يوم أما برنامج الشرطة المدرسية في مدارس البنين تقوم بتنفيذه جماعة الشرطة المدرسية
- جاءت العبارة (٣) والتي تنص علي " تنظم إدارة المدرسة ندوات تستضيف فيها مسئولين من أجهزة الأمن لغرس الوعي الأمني بين الطلاب" في المرتبة الخامسة بالنسبة للعينة ككل وبمتوسط مرجح (٢,٥٩) أي أنها محققة ويفسر ذلك من خلال خطة المدرسة والتي تنظمها بالتعاون مع توجية مكتب التربية الاجتماعية في الإدارة ويستضيف فيها أحد القيادات الأمنية في احتفال عيد انتصار أكتوبر أو في احتفالات ثورة ٢٥ يناير. وقد أوصت دراسة راندا زمتان حسين (٢٠١٨) وضرورة قيام المدارس بالفعاليات التي تخص الأمن الفكري مثل: الندوات

والمسرحيات والخطابة والدورات لنشر المفاهيم الأمنية وتعزيز الأمن الفكري بصفة خاصة في المدرسة .

- جاءت العبارة (١) والتي تنص علي " تشرف إدارة المدرسة علي برامج للتربية الأمنية داخل المدرسة" في المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (٢,٠٨) أي أنها محققة بدرجة متوسطة ويفسر ذلك من خلال وجود تلك البرامج ولكن بشكل مكثف في المدارس العسكرية .
- حازت علي العبارة (٤) والتي تنص علي " تشرف إدارة المدرسة علي معسكرات للطلاب داخل المدرسة لممارسة المهام الأمنية. في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (٢,٠٢) أي أنها محققة بدرجة متوسطة ويفسر ذلك وجود تلك المعسكرات في المدارس العسكرية وبعض مدارس الثانوية بنين من خلال مشاركتهم مع المدارس العسكرية. كما تنظم الساحة الشعبية بالتعاون مع إدارة المدرسة الثانوية للبنين معسكر داخل الساحة الشعبية لممارسة التدريبات العسكرية والرياضية .
- حازت العبارة (٢) والتي تنص علي " تسند المدرسة أدوار ومهام المعلمين المسئولين عن تدريس القضايا أو المقررات الأمنية" في المرتبة الثامنة بالنسبة للعينة ككل وبمتوسط مرجح (١,٥١) أي أنها غير محققة ويفسر ذلك بانه لايوجد مقرر أمني مستقل للتربية الأمنية وإنما يتم تضمين الموضوعات الخاصة بالوعي الأمني في مقرر التربية الوطنية أو الدراسات الاجتماعية وكذلك دروس في التربية الدينية ولا يطالب أي معلم بالتخلي عن مقرره مهما كان مقرر فرعي.

رابعا: دور المعلم في تعزيز التربية الأمنية في المدارس الثانوية المصرية

وللوصول إلى وجهة نظر أفراد العينة من معلمي المدارس الثانوية (العامة والزراعية والصناعية والفنية والتجارية) حول درجة توفر دور المعلم في تعزيز التربية الأمنية_في المدارس الثانوية، قامت الباحثة بحساب عدد التكرارات والمتوسط لكل عبارة في البعد وفقا لاستجابات أفراد العينة ويوضح جدول (١٢) استجابتهم لعبارات البعد السادس.

جدول (١٢)

وجهة نظر أفراد العينة حول دور المعلم في تعزيز التربية الأمنية في المدارس الثانوية.

م	العبارات	النسبة			المتوسط المرجح	الاتجاه	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
١	يلتزم المعلم بالقيم والسلوكيات الداعمة للأمن ليكون قدوة الحسنه لطلابه في حبه للوطن ونشر الأمن والسلام فيه .	٩٧,٥٠	١,٠٧	١,٤٢	٢,٩٦	يتوفر	٢
٢	يسعي المعلم إلي تحسين مهاراته وإلمامه بالقضايا الأمنية والسياسية السائدة .	٢٦,٠٧	٦٦,٧	٧,١٤	٢,١٨	يتوفر الي حد ما	٧
٣	يقدم المعلم لطلابه النصيحة والإرشاد اللازم لمواجهة الإنحرافات السلوكية والتحلي بالخلق الحسن .	٩٩,٢٨	٠,٧١	٠	٢,٩٩	يتوفر	١
٤	يعقد المعلم ورش عمل ومناقشات مع طلابه للتعزيز فكرهم الأمني الصحيح ويبصر الطلاب بحقوقهم وواجباتهم نحو الوطن.	٨٨,٩٢	٦,٠٧	٥	٢,٨٣	يتوفر	٤
٥	يوضح المعلم لطلابه مخاطر الانحرافات السلوكية علي الفرد نفسه وعلي المجتمع ويصحح السلوكيات الخاطئة لدي الطلاب.	٨٠,٣٠	١٠,٧٠	٨,٩٢	٢,٧١	يتوفر	٥
٦	يعرض المعلم علي طلابه نماذج مختلفة للمشكلات الأخلاقية والانحرافات السلوكية وما يترتب عليها.	٧٥	١٦,٠٧	٨,٩٢	٢,٦٦	يتوفر	٦
٧	يتعاون المعلم مع الجهات الأمنية لحفظ الأمن وتوعية الطلاب بأهمية الأمن في حياة الأفراد .	٧١,٤٢	٢٣,٩٢	٤,٦٤	٢,٦٦	يتوفر	٦
٨	يوعي المعلم الطلاب بأهمية التعامل الإيجابي مع الزملاء والمعلمين والوالدين ويرشدهم للمحافظة علي الممتلكات العامة.	٩٦,٤٢	٢,٨٥	٠,٧١	٢,٩٥	يتوفر	٣
	البعد ككل				٢,٧٤	يتوفر	

يتضح من الجدول السابق أن أفراد العينة ككل متفقون على أن دور المعلم لتعزيز التربية الأمنية متوفرة في المدارس الثانوية بمتوسط مرجح (٢,٧٤) ويفسر ذلك من خلال الاهتمام بالمعلم في الأونة الأخيرة باعتباره الناقل والممثل للقيم في المدرسة ويلقي معلم المرحلة الثانوية عناية خاصة حيث انه يتعامل مع طلاب في مرحلة عمرية حرجة ولذا يتلقي تدريبات عديدة عن التدريس الفعال

وأليات ضبط الصف، والتفاعل الصفي والعلاقات الإنسانية، كماسلكت الوزارة منهجا جديدا في تقويم أداء المعلم في الصف من قبل المعلم الأول والذي يقوم بناءا علي بطاقة ملاحظة يتابع فيها كافة سلوكيات الصفية للمعلم وكذلك الموجة الخاص بالمقرر. كما يتضح من الجدول السابق النتائج التالية:

- جاءت العبارة (٣) والتي تنص علي " يقدم المعلم لطلابه النصيحة والإرشاد اللازم لمواجهة الإنحرافات السلوكية والتحلي بالخلق الحسن"" في المرتبة الأولي بالنسبة للعينة ككل وبمتوسط مرجح (٢,٩٩) أي أنها محققة بدرجة كبيرة ويرجع ذلك إلي النشرات التي توجهها الوزارة للمدارس الثانوية في بداية العام الدراسي لتوعية المعلمين بأدوارهم وطبيعة تعاملهم مع الطلاب وكذلك العقوبات التاديبية لكل من يصدر سلوكا منحرفا داخل المدرسة .

- – جاءت العبارة (١) والتي تنص علي " يلتزم المعلم بالقيم والسلوكيات الداعمة للأمن ليكون قدوة الحسنه لطلابه في حبه للوطن ونشر الأمن والسلام فيه" في المرتبة الثانية بمتوسط مرجح (٢,٩٦) أي أنها محققة بدرجة كبيرة والتزام المعلم بالقيم والسلوكيات الداعمة أمرا ضروريا في المدرسة الثانوية وتسعي الوزارة جاهدة من خلال النشرات والدورات واللقاءات المنظمة مع الموجهين والمعلمين إلي توعية وارشاد المعلم بالعديد من القيم منها الداعمة للامن والاستقرار وعدم تناول الأحاديث المتطرفة او الزائفة مع الطلاب ويتابع ذلك من قبل المعلم الأول في المدرسة. وقد توصلت دراسة محمد النصر (٢٠١٥) أن أهم مقومات نجاح التربية الأمنية في المؤسسات التعليمية هو وجود معلم قادر علي التفاعل الإيجابي مع الطلاب، وإحداث تاثيرات إيجابية في سلوكهم .

- جاءت العبارة (٨) والتي تنص علي " يوعي المعلم الطلاب بأهمية التعامل الإيجابي مع الزملاء والمعلمين والوالدين ويرشدهم للمحافظة علي الممتلكات العامة" في المرتبة الثالثة وبمتوسط مرجح (٢,٩٥) اي انها محققة بدرجة كبيرة ويفسر ذلك من الدور الجديد المضاف للمعلم في جدوله الدراسي وهو الريادة حيث يوكل لكل معلم حصة ريادة داخل فصله لمناقشة الطلاب في بعض القضايا المدرسية والمجتمعية ومنها القضايا الأمنية وفقا لتوجيهات الوزارة .

- حازت العبارة (٤) والتي تنص علي " يعقد المعلم ورش عمل ومناقشات مع طلابه للتعزيز فكرهم الأمني الصحيح ويبصر الطلاب بحقوقهم وواجباتهم نحو الوطن" علي المرتبة الرابعة بمتوسط مرجح (٢,٨٣) أي أنها محققة بدرجة كبيرة ويفسر ذلك وجود خطة للوزارة للتوعية والإرشاد الطلابي يتم تنظيمها من قبل مكتب التربية الاجتماعية ومكتب الصحافة المدرسية وتتضمن بعض القضايا الأمنية ويتم الاستعانة فيها بالمعلمين الاوائل ، كما تتم أيضا تلك المناقشات في حصة الريادة . وقد اكدت دراسة عبد الله الشهراني (٢٠١٢) الي ضرورة استخدام المناقشات

وغيرها من الانشطة التي يستطيع المعلم من خلالها الكشف عن أراء الطلاب ومحاولة تعديها وتكوين اتجاهات إيجابية نحو قضايا الأمن.

- حازت العبارة (٥) والتي تنص علي " يوضح المعلم لطلابه مخاطر الانحرافات السلوكية علي الفرد نفسه وعلي المجتمع ويصحح السلوكيات الخاطئة لدي الطلاب" علي المرتبة الخامسة وبمتوسط مرجح (٢,٧١) اي انها محققة حيث يتم ذلك ايضا ضمن توصيف حصص الريادة
- جاءت العبارة ٦) والتي تنص علي " يعرض المعلم علي طلابه نماذج مختلفة للمشكلات الأخلاقية والإنحرافات السلوكية وما يترتب عليها" في المرتبة السادسة بمتوسط مرجح (٢,٦٦) أي أنها محققة ويفسر ذلك أيضا أهداف حصص الريادة والتي منها تعريف الطلاب بالسلوكيات الخاطئة .
- جاءت أيضا العبارة (٧) والتي تنص علي " يتعاون المعلم مع الجهات الأمنية لحفظ الأمن وتوعية الطلاب بأهمية الأمن في حياة الأفراد"في المرتبة السادس أيضا بمتوسط مرجح (٢,٦٦) ويفسر ذلك

أن كل دور يقوم به المعلم لضبط سلوكيات الطلاب وتوعيتهم بالمخاطر التي تنتج عن الانحراف الإخلالي يعتبر مساعدة لإرساء الأمن والاستقرار ويعتبر بذلك مساندا لأهداف الجهات الأمنية .

- حازت العبارة (٢) والتي تنص علي " يسعي المعلم إلي تحسين مهاراته وإلمامه بالقضايا الأمنية والسياسية السائدة" في المرتبة السابعة بمتوسط مرجح (٢,١٨) أي أنها محققة بدرجة متوسطة ويفسر ذلك أنه من خلال مجموعات التواصل الاجتماعي التي تتم تحت إشراف المدرسة تسعي المدرسة في عرض الأفكار الصحيحة للقضايا الأمنية وتداولها علي الموقع الرسمي للمدرسة ومحاولة مناقشتها في إطار بناء.

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة النظرية والميدانية إلى عدة نتائج من أهمها:-

يتضح من نتائج الدراسة الميدانية الآتي : -

اولًا : تحقق أهداف التربية الأمنية في المدارس الثانوية بمحافظة الوادي الجديد مما يدل علي وعي معلمي ومعلمات المدارس بما تحققه التربية الأمنية في المدارس ، **كما يتضح ضرورة تركيز الاهتمام علي الاتي:**

- تدريب الطلاب في المرحلة الثانوية علي آليات الحماية والدفاع عن النفس من المجرمين والمنحرفين من خلال إعداد دورات للطلاب بالتعاون مع الهيئات الأمنية بالمحافظة.

- الاهتمام بالمشاركة المجتمعية بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الأمنية من خلال تحديد آليات وبرامج للمشاركة المجتمعية التي تدعم أهداف التربية الأمنية .

ثانيا:- تتوفر سياسات تحقيق التربية الأمنية في المدارس الثانوية بالمحافظة ويدل هذه النتائج علي اهتمام سياسة الدولة بالحد من المظاهر السلوكية السيئة من خلال آليات تدعم القيم الحسنة ولكن ليس كآليات خاصة بالتربية الأمنية، **كما يتضح ضرورة التركيز علي الاتي:**

- اهتمام السياسة التعليمية بقضية الأمن وإحترام الحقوق والممتلكات العامة في الدولة .
- سن التشريعات اللازمة لتنفيذ برامج ومبادرات التربية الأمنية .
- تتبني الدولة استخدام التكنولوجيا الحديثة لمنع الجريمة والحد من السلوكيات المنحرفة في جميع وسائل التوعية والتنشئة المجتمعية .

تتوفر دور الإدارة المدرسية في تعزيز التربية الأمنية في المدارس الثانوية بالمحافظة ويتضح ذلك من الاجراءات التي تتخذها إدارات المدارس لتحقيق الأمن والاستقرار داخل المدرسة، كما ينبغي تركيز الاهتمام علي الآتي:

- إشراف إدارة المدرسة علي برامج للتربية الأمنية داخل المدرسة.
- إشراف إدارة المدرسة علي معسكرات للطلاب داخل المدرسة لممارسة المهام الأمنية .
- إسناد المدرسة أدوار ومهام المعلمين المسئولين عن تدريس القضايا أو المقررات الأمنية .

ثالثاً :- يتوفر دور المعلم في تعزيز التربية الأمنية في المدارس الثانوية بالمحافظة مما يدل علي وعي المعلمين بالمهام المسندة إليهم لتحقيق الأمن والاستقرار في المدرسة، واستغلال الفرص البسيطة المتاحة لتوعية الطلاب بأهمية السلوكيات الجيدة وأضرار العنف والانحرافات السلوكية، **كما ينبغي تركيز الاهتمام علي الاتي:**

- تحسين مهارات المعلم وإلمامه بالقضايا الأمنية والسياسية السائدة .

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج توصي الباحثة بما يلي:-

- تطوير دور المعلم بما يتناسب وتحقيق أهداف التربية الأمنية .
- نشر الوعي الأمني لدى الطلاب بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع المدرسي خاصة والمجتمع بصفة عامة .
- تفعيل دور الشرطة والمؤسسات الأمنية داخل مؤسسات التعليم الثانوي .
- زيادة التعاون بين مؤسسات التعليم والمؤسسات الأمنية لتحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع

- اكساب الطلاب المهارات الحياتية المناسبة والكفاءات العقلية والإجتماعية لتمكين الفرد من العيش في المجتمع والمساهمة في تنميته .
- تقديم نماذج وبرامج أمنية بناءة داخل المدارس .

المراجع

أولًا : المراجع العربية

١- أحمد البرقاوي وآخرون، الأمن القومي العربي في عالم متغير (بعد أحداث ١١سبتمبر- أيلول٢٠٠١)، مكتبة مدبولي ، القاهرة، ٢٠٠٢، ص٣٠ .

٢- آمال محمد إبراهيم، تفعيل دور الجامعة في مواجهة ظاهرة الانحراف الفكري المجتمعي في ضوء متطلبات تحقيق الأمن الفكري في الشريعة الإسلامية : دراسة تحليلي،مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط، مج٣٥،ع٥، مايو،٢٠١٩،ص١١

٣-تركي العتيبي ، إسهامات الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني، دراسة تطبيقية علي مدارس التعليم العام الثانوي الحكومي للبنين بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القري، مكة المكرمة ،٢٠٠٨، ص ٧٤ .

٤-حسن الحارث **و** واديني غسان، **علم النفس الأمني** ، بيروت، الدار العربية للعلوم ،٢٠٠٦ الحقيل، سليمان عبد الرحمن، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٩٩٦، ص ٣٦

٥-حسن الحارث **و** واديني غسان، **علم النفس الأمني** ، بيروت، الدار العربية للعلوم ،٢٠٠٦ الحقيل، سليمان عبد الرحمن، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٩٩٦، ص ٣٦

٦-حسن شحاته،، **المنهج الإسلامي للأمن والتنمية**، خواطر إسلامية، القاهرة، جامعة الأزهر. شوقار، جادي، جمال، إبراهيم، الأمن الفكري وأسسه في السنه النبوية، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري (المفاهيم والتحديات) من ٢٢-٢٥جمادي الأولي كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري جامعة سعود، الرياض، ٢٠٠٨، ص ١٥.

٧-حسن محمد الزهراني، الأمن الفكري لدي الطلاب مظاهره وصوره وطرق الوصول إليه، مجلة كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط ، مجلد٣٢، ع ٣ ، جزء ١، يوليو ،٢٠١٦، ص ص ٣١٧-٣٢٠.

٨-داود حلسو فايز شلدن، ، المدرسة الفعالة ودورها في تحقيق سمات البيئة التعليمية المشجعة علي الإنضباط السلوكي من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، **مجلة الجامعة الإسلامية بغزة**، مجلد ٣، العدد ٥، ٢٠١٢، ص ص ١- ٣٠

٩-رشاد عبد اللطيف، ، **تنمية المجتمع المحلي**، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،٢٠٠٧، ص ٧٧
١٠-سليم الهذلي، درجة إسهام الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المديرين والوكلاء، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القري، مكة المكرمة، ٢٠١٢، ص ٢٤
١١-عبد الرحمن بن عبد الوهاب البابطين ، **قضايا في التعليم الثانوي العام في المملكة العربية** السعودية، ط3، الإسكندرية، الفنية للطباعة والنشر، ٢٠٠٤، ص ص ٦٦- ٧٨.
١٢-عبد المحسن الصالحي، **الوعي الأمني ودوره في حياتنا اليومية**،الرياض، مطابع العصر،٢٠٠٠، ص ٤١.
١٣-عبدالسلام اللوح ومحمد هاشم عنبر، التربية الأمنية في ضوء القرآن الكريم دراسة موضوعية، **مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإسلامية**، مجلد١٤، ٢٠٠٦، ص٢٢٩-ص٢٥٨.
١٤-عبدالله بن حلفان آل عايش، **التربية الأمنية في الإسلام**، سوريا، دار المحبة،٢٠٠٧، ص ٢٣٤.
١٥-فهد سلطان السلطان، **التربية الأمنية وأمكانية تطبيقها في المؤسسات التعليمية** ، بحث منشور مركز البحوث التربوية ،جامعة الملك سعود، ٢٠٠٩ .
١٦-محمد منشاوي، رأي الجمهور في الشرطة المجتمعية، ورقة عمل مقدمة لندوة **مفهوم الشرطة المجتمعية شرطة دبي بالتعاون مع جامعة نايف** العربية بدبي، ٢٠٠٥ ، ص ١٢.
١٧-محمد العمري، التربية الأمنية في المنهج الإسلامي، تصور مقترح لطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، **رسالة دكتوراة** ، جامعة الإمام محمد بن سعود ،٢٠٠٩، ص ١٩.
١٨-محمد النصر حسن، رؤية تربوية مقترحة لمتطلبات تحقيق التربية الأمنية بمرحلة التعليم الإبتدائي مجلد ع، العدد (٢٢) ص ص ٦٠٤-٦٥٩. .
١٩-محمد بن سعيد العمري، التربية الأمنية في الإسلام اصولها ودورها في تكوين الوعي بالأمن الإجتماعي لدي الأجيال، كلية الملك فهد الامنية، الرياض، ٢٠١٠. ص ٢٣.
٢٠-محمد بن سعيد العمري، التربية الأمنية في الإسلام اصولها ودورها في تكوين الوعي بالأمن الإجتماعي لدي الأجيال، كلية الملك فهد الامنية، الرياض، ٢٠١٠. ص ٢٣.

٢١-محمد بن عبدالرحمن العمري، مفاهيم التربية الأمنية المطلوب تضمينها في كتاب علم الإجتماع لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضؤ منظومة الامن الوطني الشامل، رسالة ماجيستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة ام القري، مكة المكرمة، ٢٠١٣. ص ١٦ .

٢٢-محمد بن عبدالرحمن العمري، مفاهيم التربية الأمنية المطلوب تضمينها في كتاب علم الإجتماع لطلاب الصف الثالث الثانوي في ضؤ منظومة الامن الوطني الشامل، رسالة ماجيستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة ام القري، مكة المكرمة، ٢٠١٣. ص ١٦ .

٢٣-محمد عبد الرؤف عطية، التعليم وأزمة الهوية الثقافية، مؤسسة طيبة للطبع والنشر، القاهرة، ٢٠٠٩، ص١٣٣

٢٤-محمدالمنشاوي ، رأي الجمهور في الشرطة المجتمعية، ورقة عمل مقدمة لندوة مفهوم الشرطة المجتمعية، المنعقدة في أكاديمية الشرطة دبي بالتعاون مع جامعة نايف العبية بدبي من ١٥/٨ حتي ٨/ ١٧، ٢٠٠٨م، ص ٨ .

٢٥-مصطفى بركات، **الفكر التربوي الإسلامي**، أبها، دار المرية ، الطبعة الثانية،٢٠٠٢. بن خريف، سعود، دور وكلاء الإدارة المدرسية في تحقيق مفهوم الأمن الفكري لدي الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية، الرياض، ٢٠٠٦ ، ص ٧

٢٦-مصطفى بركات، **الفكر التربوي الإسلامي**، أبها، دار المرية ، الطبعة الثانية،٢٠٠٢. بن خريف، سعود، دور وكلاء الإدارة المدرسية في تحقيق مفهوم الأمن الفكري لدي الطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية، الرياض، ٢٠٠٦ ، ص ٧.

٢٧-معتز عبدالحميد، ، **تصور مستقبلي للتوعية الأمنية في المناهج الدراسية**، القاهرة، دار المعارف،٢٠٠٧ ، ص ٢٣

٢٨-معتز عبدالحميد، **تصور مستقبلي للتوعية الأمنية في المناهج الدراسية**، القاهرة، دار المعارف،٢٠٠٧

٢٩-مكتب التربية العربي بدول الخليج، الأهداف التربوية والأسس العامة للمناهج بدول الخليج العربية، **المؤتمر السابع لوزارة التربية**، سلطنة عمان ١٤٠٣هـ، ص ١

ثانيًا :- المراجع الأجنبية .

30- Bradshaw, Chris William): Designing a homeland security curriculum in American higher education, **Dissertation Abstracts International**, **Pro Quest** 902491019 Ann Arbor, Texas, United States, 2011, P.15.

31- Comp, D. J.: The National Security Education Program and its service requirement: An exploratory study of what areas of government and for what duration National Security Education Program recipients have worked 2013)

32- Purkey, w ,creating safe schools through Invitational Education ,ERIC Identifi er ;ED ٤٣٥٩٤٦. Pp.197-198.